الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

بـعنـوان

أثر تعرض الطالب الجامعي لخطاب الكراهية على موقع الفايسبوك
"دراسة ميدانية على عينة طلاب قسم علوم الإعلام الإتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال –تخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة

إعداد الطالبة:
- بشوني أميرة

إشراف الدكتور:
–د. حفيان عبد الوهاب

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/15

أمام اللجنة المكونة من السادة:

.د. تومي فضيلة	أستـــاذة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيـــــــسا
د. حفيان عبد الوهاب	أستـــاذ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفـــا ومقـــــررا
د. جيتي نادية	أستـــاذة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	منـــــاقشا

السنة الجامعية 2023/2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

بـعنـوان

أثر تعرض الطالب الجامعي لخطاب الكراهية على موقع الفايسبوك
"دراسة ميدانية على عينة طلاب قسم علوم الإعلام الإتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال –تخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة

إعداد الطالبة:
- بشوني أميرة

إشراف الدكتور:
–د. حفيان عبد الوهاب

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/15

أمام اللجنة المكونة من السادة:

.د. تومي فضيلة	أستـــاذة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيـــــــسا
د. حفيان عبد الوهاب	أستـــاذ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفـــا ومقـــــررا
د. جيتي نادية	أستـــاذة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	منـــــاقشا

السنة الجامعية 2023/2022

شكر وتقدير

قـال الله تعـالى:

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾ { سورة النمل الآية 19 }

أسجد لله حمدا وشكرا وتعظيما أن منى على بحب هذا العمل ووفقني لإنجازه و على نعمه على التي لا تعد ولا تحصى، فله الحمد والشكر من قبل ومن بعد على توفيقه لي في إتمام هذا العمل وجعلني من طلبة العلم.

كما لا يفوتني أن أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل الدكتور "**حفيان عبد الوهاب**"على توجيهاته القيمة وعلى ثقته اللامتناهية ودعمه المستمر خلال مراحل إنجاز هذه المذكرة، ومعه يقودنا شرف الوفاء لكل الأساتذة الذين التقينا بهم

كما لا ننسى جميع أساتذة علوم الإعلام والإتصال الذين أناروا شموع الأمل في نفوسنا ودفعونا للتقدم نحو الأمام.

وتحية خاصة وخالصة، مع أسمى معاني الشكر والعرفان إلى من وقفوا بجانبي منهم عائلتي وأصدقائي زملاء الدراسة.

الطالـــــبة : بشوني أميرة

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل إعملوا فسير الله عملكم ورسوله و المؤمنون)

صدق الله العظيم

إله لا يطيب الليل إلا بشكره ولا يطيب النهار إلا بطاعته .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكره الله جل جلاله إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إنتهت الرحلة .. لم تكن سهلة و ليس من المفترض أن تكون كذلك .. ومهما طالت فستمضي بحلوها ومرها وها أنا الآن وبعون الله تعالى أتمم هذا العمل

أهدي عملي هذا الى من رباني و كافح من اجلي .. الى المصباح الذي أنار دربي .. و لمن أحمل أسمه بكل افتخار .. أرجوا من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد و إلى الأبد والدي العزيز ***

الى قدوتي الأولى ومعنى الحب والتقاني .. إلى بسمة الحياة و سر الوجود إلى من كان دعاؤه

نجاحي و حنانها بلسم جراحي ... الى من ارشدتني ورافقتني في كل مشاوير حياتي و لا تزال تفعل الى الآن .. اللهم احفظها وارزقها العفو والعافية ... أمي الحبيبة

إلى إخوتي وأخواتي الغاليين وزوجة أخي وإلى الورود المتفتحة والرياحين العطرة أبناء

أخواتي حفظهم الله كما أهدي عملي هذا لمرضى الأورام السرطانية كافة والى مرضى سرطان الثدي خاصة اللهم اشفهم بشفائك وعافهم بعافيتك وخفف ألامهم يا رب العالمين

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: أثر تعرض الطالب الجامعي لخطاب الكراهية على موقع الفايسبوك في قسم علوم الاعلام والاتصال، تمت هذه الدراسة لفهم تأثير خطاب الكراهية على الطلبة الجامعيين في قسم علوم الاعلام والاتصال على موقع الفايسبوك. تم جمع البيانات من خلال استبانة توزعت على الطلبة لتقييم آرائهم وتصوراتهم حول الموضوع.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

الأثر على مستوى الوعي: أظهرت النتائج أن نسبة عالية من الطلبة توافق على أن خطاب الكراهية على موقع الفايسبوك يؤثر في زيادة الوعي بمشكلة خطاب الكراهية وتأثيره السلبي على المجتمع.

الأثر على السلوك والتواصل: كشفت الدراسة أن خطاب الكراهية يؤثر في زيادة العنف اللفظي والسلوكي بين الطلبة، وقد يؤدي إلى انحرافات سلوكية تؤثر على التواصل الإيجابي بينهم.

الأثر على المشاركة والمشاعر: أوضحت الدراسة أن خطاب الكراهية يؤثر في انخفاض مشاركة الطلبة في الشؤون العامة ويزعزع الثقة والانتماء الاجتماعي، مما يؤدي إلى انعزالهم وعدم مشاركتهم بنشاط في المجتمع الجامعي.

الأثر على الاستجابة القانونية: أظهرت النتائج أن هناك موافقة قوية من الطلبة على تفعيل القوانين والتشريعات التي تجرم خطاب الكراهية على موقع الفايسبوك، وتقديم العقوبات المناسبة للمنشورات التحريضية بناءً على هذه النتائج، يمكن التوصل إلى أن تعرض الطلبة الجامعيين في قسم علوم الاعلام والاتصال لخطاب الكراهية على موقع الفايسبوك يؤثر سلبًا على مستوى الوعي والسلوك والتواصل والمشاركة.

ينبغي اتخاذ إجراءات جادة لمكافحة خطاب الكراهية وتشديد الرقابة على المحتوى المنشور، بالإضافة إلى تفعيل القوانين والتشريعات لمعاقبة المنشئين لهذا النوع من المنشورات.

إن فهم هذا الأثر واتخاذ التدابير اللازمة يساهم في بناء بيئة جامعية آمنة ومتسامحة، حيث يمكن للطلبة أن يستفيدوا من تجربتهم الأكاديمية بشكلٍ إيجابي ويساهموا في بناء مجتمع متناغم ومتعايش.

الكلمات المفتاحية: تعرض الطالب الجامعي، خطاب الكراهية، الأثر السلبي، التدابير الوقائية.

Study summary:

Title of the study: the impact of a university student's exposure to hate speech on Facebook in the Department of media and Communication Sciences, this study was done to understand the impact of hate speech on university students in the Department of media and Communication Sciences on Facebook. The data was collected through a questionnaire distributed to the students to assess their opinions and perceptions on the subject.

The study came to the following conclusions:

The results showed that a high percentage of students agree that hate speech on Facebook affects increasing awareness of the problem of hate speech and its negative impact on society.

Impact on behavior and communication: the study revealed that hate speech affects the increase in verbal and behavioral violence among students, and may lead to behavioral deviations that affect positive communication between them.

Impact on participation and feelings: the study showed that hate speech affects the low participation of students in public affairs and destabilizes trust and social belonging, leading to isolation and lack of active participation in the university community.

Impact on the legal response: the results showed that there is a strong agreement from students to activate the laws and legislations that criminalize hate speech on Facebook, and provide appropriate penalties for inflammatory publications based on these results, it can be concluded that the exposure of university students in the Department of media and Communication Sciences to hate speech on Facebook negatively affects the level of awareness, behavior, communication and participation.

Serious measures should be taken to combat hate speech and tighten censorship of published content, as well as activate laws and legislation to punish the creators of this type of publication.

Understanding this impact and taking the necessary measures contributes to building a safe and tolerant university environment, where students can benefit positively from their academic experience and contribute to building a harmonious and coexisting society.

Keywords: University student exposure, hate speech, negative impact, preventive measures.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير .....

إهداء .....

ملخص الدراسة: .....

فهرس المحتويات.....

فهرس الجداول.....

فهرس الأشكال .....

مقدمة: ..... أ

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تحديد الإشكالية: 1

1- تساؤلات الدراسة:..... 2

2- أسباب اختيار الموضوع: 2

3- أهداف الدراسة..... 3

4- أهمية الدراسة: 4

5- منهج الدراسة وأداوتها: 4

6- مجتمع البحث وعينة الدراسة:..... 7

7- مجالات الدراسة: 8

8- تحديد مفاهيم الدراسة: 9

10- المقاربة النظرية:..... 18

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

بيانات قسم الإعلام و الإتصال..... 23

بيانات قسم الإعلام و الإتصال:..... 24

عرض نتائج الدراسة وتحليلها: 25

المحور الأول: "صفات العينة"..... 25

المحور الثاني: أنماط تعرض الطالب الجامعي لخطاب الكراهية على الفيسبوك 28

المحور الثالث: الآثار التي يخلفها خطاب الكراهية المتداول عبر الفيسبوك على الطالب الجامعي 38

المحور الرابع: آليات مكافحة تعرض الطالب الجامعي لخطاب الكراهية على الفيسبوك..... 45

عرض الإستنتاجات العامة:..... 53

خـــاتمـــة..... 56

خاتمة: 57

قائمة المراجع 59

الملاحق..... 62

فهرس الجداول

جدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير جنس. 25
جدول رقم (2): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.....26
جدول رقم (3): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.....27
جدول رقم (4): يوضح أنواع خطاب الكراهية التى يتعرض لها الطالب الجامعي عبر موقع الفايسبوك. 28
جدول رقم (5): يوضح الأطراف الذين ينشرون خطاب الكراهية في الفايسبوك للطالب الجامعي.....29
جدول رقم (6): يبين رد فعل تعرض الطالب لمحتوى يحرض على الكراهية عبر الفايسبوك.....30
جدول رقم (7): يوضح تفسير الطلاب لخطاب الكراهية من منظرو الطالب هو كراهية قيم وعادا الأخيرن.....32
جدول رقم (8): يوضح هل خطاب الكراهية هو كراهية الأشخاص المختلفين في الرأي.....33
جدول رقم (9): يوضح هل خطاب الكراهية هو إقصاء الأخر من المشاركة في الشؤون.....34
جدول رقم (10): يوضح أي فئة ينتمي لها خطاب الكراهية هو عنف لفظي إتجاه مجموعة أو فئة من الأشخاص. 35
جدول رقم (11): يوضح أن خطاب الكراهية يكون إزاء العرق أو الجنس. 37
جدول رقم (12): يوضح تأثير خطاب الكراهية في نشر العداوة بين الطلبة.....38
جدول رقم (13): يوضح مدى انتشار التطرف بسبب خطاب الكراهية.....39
جدول رقم (14): يوضح مدى تأثير خطاب الكراهية في زرع الفتن بين الطلبة الجامعيين. 40
جدول رقم (15): يوضح أثر خطاب الكراهية في تزيد العنف اللفظي بين الطلبة الجامعين.....41
جدول رقم (16): يوضح أثر خطاب الكرهية في تزيد العنف السلوكي لدى طللبة الجامعة. 42
جدول رقم (17): يوضح يوضح تهديد خطاب الكراهية لنظام العام السياسي والإجتماعي والإقتصادي.....43
جدول رقم (18): يوضح تعامل الطلبة مع خطابات الكراهية المنتشرة والتبليغ عن الحسابات والمواقع وحجبها.....45
جدول رقم (19): يوضح إستجابت الطلبة لمتابعة القانونية والتجريم والمحاسبة لأي فرد أو مؤسسة تقوم بنشر خطابات تحرض على الكراهية 46
جدول رقم (20): يوضح مدى موافقة الطلبة في تفعيل مجموعات أو صفحات أو مدونات الكترونية تابعة للجهاز الأمني للمتابعة والدراسة والرد على خطاب الكراهية.....48
جدول رقم (21): يبين مدى موافقة الطلبة لحذف التعليقات والمنشورات والأخبار التي تحمل خطاب الكراهية وفهم دوافعها وتقديم الحلول والمقترحات تجاهها 49
جدول رقم (22): يوضح نشر الوعي بين الطلبة وتفعيل مشاركتهم الإيجابية في مواجهة خطاب الكراهية.....51

فهرس الأشكال

الشكل رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير جنس. 25
الشكل رقم (2): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن. 26
الشكل رقم (3): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي. 27
الشكل رقم (4): يوضح أنواع خطاب الكراهية التى يتعرض لها الطالب الجامعي عبر موقع الفايسبوك 28
الشكل رقم (5): يوضح الأطراف الذين ينشرون خطاب الكراهية في الفايسبوك للطالب الجامعي. 29
الشكل رقم (6): يبين رد فعل تعرض الطالب لمحتوى يحرض على الكراهية عبر الفايسبوك..... 31
الشكل رقم (7): يوضح تفسير الطلاب لخطاب الكراهية من منظر والطالب هو كراهية قيم وعادا الأخيرن 32
الشكل رقم (8): يوضح هل خطاب الكراهية هو كراهية الأشخاص المختلفين في الرأي..... 33
الشكل رقم (9): يوضح هل خطاب الكراهية هو إقصاء الأخر من المشاركة في الشؤون. 34
الشكل رقم (10): يوضح أي فئة ينتمي لها خطاب الكراهية هو عنف لفظي إتجاه مجموعة أو فئة من الأشخاص..... 36
الشكل رقم (11): يوضح أن خطاب الكراهية يكون إزاء العرق أو الجنس. 37
الشكل رقم (12): يوضح تأثير خطاب الكراهية في نشر العداوة بين الطلبة 38
الشكل رقم (13): يوضح مدى انتشار التطرف بسبب خطاب الكراهية..... 39
الشكل رقم (14): يوضح مدى تأثير خطاب الكراهية في زرع الفتن بين الطلبة الجامعيين. 40
الشكل رقم (15): يوضح أثر خطاب الكراهية في تزيد العنف اللفظي بين الطلبة الجامعين..... 41
الشكل رقم (16): يوضح أثر خطاب الكرهية في تزيد العنف السلوكي لدى طللبة الجامعة. 42
الشكل رقم (17): يوضح يوضح تهديد خطاب الكراهية لنظام العام السياسي والإجتماعي والإقتصادي..... 44
الشكل رقم (18): يوضح تعامل الطلبة مع خطابات الكراهية المنتشرة والتبليغ عن الحسابات والمواقع وحجبها..... 45
الشكل رقم (19): يوضح إستجابت الطلبة لمتابعة القانونية والتجريم والمحاسبة لأي فرد أو مؤسسة تقوم بنشر خطابات تحرض على الكراهية..... 47
الشكل رقم (20): يوضح مدى موافقة الطلبة في تفعيل مجموعات أو صفحات أو مدونات الكترونية تابعة للجهاز الأمني للمتابعة والدراسة والرد على خطاب الكراهية..... 48
الشكل رقم (21): يبين مدى موافقة الطلبة لحذف التعليقات والمنشورات والأخبار التي تحمل خطاب الكراهية وفهم دوافعها وتقديم الحلول والمقترحات تجاهها..... 49
الشكل رقم (22): يوضح نشر الوعي بين الطلبة وتفعيل مشاركتهم الإيجابية في مواجهة خطاب الكراهية. 51

مقدمة

مقدمة:

تمتلك شبكات التواصل الإجتماعي تأثيرًا هائلاً على العالم في الآونة الأخيرة، فقد شهدنا انتشارًا سريعًا لمواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وإنستغرام، حيث إستقطبت الملايين من المستخدمين وأصبحت جزءًا أساسيًا من حياتهم اليومية، تتميز هذه المنصات بالتفاعلية والسهولة في الإستخدام وتجاوز حدود الزمان والمكان، مما يجعلها وسائل فعالة للتواصل والتفاعل الاجتماعي.

ومع ذلك، لاحظنا أن هناك ظاهرة خطيرة انتشرت في هذه المنصات وهي إنتشار خطاب الكراهية. أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة شائعة لانتشار هذا الخطاب المُسيء، وليس فقط على المستوى العالمي، بل أيضًا على المستوى الجزائري.

يعد هذا التطور مقلقًا حقًا، حيث يهدد أمن واستقرار المجتمع من خلال تأثيره على النواحي الفكرية والأخلاقية والثقافية والاجتماعية، وخاصة بين فئة الطلاب الجامعيين في الجزائر.

ومن بين مواقع التواصل الإجتماعي، لاحظنا تطورًا ملحوظًا في إستخدام فيسبوك في الجزائر خلال الفترة الأخيرة، وخاصةً بالنسبة للطلاب الجامعيين الذين يعتمدون على هذه المنصة كوسيلة للتواصل وطرح الأفكار المختلفة.

قد تكون بعض هذه الأفكار متطرفة أو تسعى لنشر خطاب الكراهية بين أفراد المجتمع، يتم تناول الإعتقادات والأيديولوجيات معلومات التضليل والصور النمطية السلبية التي تؤثر على فرد وشرائح محددة من المجتمع، وتؤثر في تماسكه ووحدته وتأثيره الحالي والمستقبلي. ونظرًا لأهمية هذا الموضوع وحساسيته تجاه البناء الاجتماعي، يُراد من دراستنا أن تسلط الضوء على تأثير خطاب الكراهية عبر موقع فيسبوك على طلاب قسم علوم الإعلام والاتصال في جامعة ورقلة.

: هذه الدراسة تهدف في مضمونها إطارا منهجيا إضافة إلى الإطار التطبيقي وهي كالتالي

الفصل الأول: تناولنا "الإطار المنهجي للدراسة" ويشمل أولا إشكالية الدراسة، التساؤلات الفرعية، أسباب إختيار الموضوع، الدراسة، أهداف الدراسة، منهج الدراسة وأدواتها، مجتمع البحث وعينته، مجالات الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة، وأخيرا المقاربة النظرية للدراسة.

الفصل الثاني: "الإطار التطبيقي للدراسة" ويشمل على لمحة بطاقة فنية لقسم علوم الإعلام والإتصال ورقلة ثم تطرقنا إلى عرض البيانات، المعطيات التي توصلنا إليها من خلال التحليل الكمي

والكيفي ومناقشتها في ضوء الدارسات السابقة، ثم استخلصنا النتائج العامة للدراسة، خاتمة ثم ملخص الدراسة، وملخصها قائمة المصادر والمراجع.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. تحديد إشكالية الدراسة
2. التساؤلات الفرعية
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. منهج الدراسة وأدواتها
7. مجتمع البحث وعينته
8. مجلات الدراسة
9. تحديد المفاهيم والمصطلحات
10. الدراسات السابقة
11. المقاربة النظرية

تحديد الإشكالية:

شهد العالم في الآونة الأخيرة انتشارا سريعا لشبكات التواصل الاجتماعي (فيس بوك ، تويتر، إنستغرام،...) التي أحدثت تأثيرات بالغة، على كافة الميادين، وفي مختلف المجالات، حيث جذبت الملايين من المستخدمين ودمجت العديد منهم في ممارستها اليومي، لقد رأت مواقع التواصل إقبالا متزايدا لما تملكه من خصائص جمة والتي من أهمها التفاعلية، التي تعتبر دليلا على الإستخدام الواسع للشبكات الإجتماعية في كل ميادين الحياة، وتدريجيا إحتلت مواقع الشبكة الإجتماعية، جزءا أساسيا في حياة الناس، وفرضت نفسها في جميع مجالات حياتنا، أصبحت من أهم وسائل التواصل الحديثة التي أحدثت ثورة في مجال الإتصالات بين الأفراد، فهي وسائل للإتصال ناجحة في التفاعل الإجتماعي، سهلت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار...وفضلا عن خاصية التفاعلية، تتميز شبكات التواصل الإجتماعي بالسهولة ومجانية الإستخدام، وكسر حواجز الزمان والمكان، لتكون في الأخير ردهة يتجول فيها المستخدم لإشباع مختلف حاجاته ورغباته، ورغم إختلاف هذه الشبكات وتعددها لكن هدفها واحد وهو تحقيق الإتصال والتواصل بين الأفراد والجماعات.

لقد أضحت ظاهرة تفشي خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الإجتماعي ظاهرة طاغية ومستفحلة على المستوى العالمي عموما والجزائري خصوصا، مما إستدعى ضرورة الوقوف مطولا عند هذه الظاهرة لمحاولة فهمها والتصدي لها، خاصة وأنها باتت تهدد أمن وإستقرارا المجتمع من خلال تأثيرها على المستوى الفكري والأخلاقي والثقافي والإجتماعي للشاب الجزائري ولاسيما فئة الطلبة الجامعيين الذين باتو ينقلون ما يعتريهم من مشاعر سلبية من الواقع الإفتراضي إلى عالمهم الحقيقي.

وأخذت مواقع التواصل الإجتماعي وخاصة الفيس بوك في الجزائر إتجاه آخر في الآونة الأخيرة وخاصة بإعتباره من المساحات الإعلامية التي يعتمد عليها الطلبة الجامعيين خصوصا لطرح الأفكار المختلفة والتي

قد تكون متطرفة أو قد تسعى لنشر خطاب الكراهية بين أفراد الوطن الواحد من خلال المعتقدات والأيديولوجيات والمعلومات التضليلية والصور النمطية السلبية التي تمس بالأفراد وشرائح معينة من الأفراد وتؤثر على تماسك المجتمع ووحدته وكذا حاضره ومستقبله، ونظرا لأهمية هذا الموضوع وحساسيته على البناء الإجتماعي، وما نسعى إليه في دراستنا هذه تسليط الضوء مدى تأثر طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة –ورقلة– لخطاب الكراهية عبر موقع الفايسبوك و يعد من أهم التحديات التي باتت تصادف ذلك الإستخدام، كون الطلبة والشباب بصفة عامة هم الشريحة الأهم من ناحية الإستخدام والنشاط على تلك الشبكات كما أثبتت ذلك الكثير من الدراسات الحديثة، وأيضا إلى كوننا طلبة بهذه الجامعة، فأردنا أن نترجم الملاحظات السطحية إلى ملاحظات علمية نكشف من خلالها عن طبيعة تأثر طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة لخطاب الكراهية من خلال موقع الفايسبوك .

على ضوء ما قدم يتمحور موضوع الدراسة حول مشكلة جوهرية ويمكن صياغتها على النحو التالي:

ماهو أثر تعرض خطاب الكراهية عبر موقع (الفيسبوك) على الطالب الجامعي؟

1-تساؤلات الدراسة:

وللإجابة عن هذه الإشكالية لابد من طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ ماهي انماط خطاب الكراهية التي يتعرض لها الطالب الجامعي عبر الفايسبوك؟
- ✓ أين يكمن أثر تلقي خطاب الكراهية لدى الطالب جامعي عبر الفسيبوك؟
- ✓ ماهي الاليات التي تحد من اثر تعرض الطالب لخطاب الكراهية؟

2-أسباب اختيار الموضوع:

تتلخص أهم مبررات اختيارنا لهذا الموضوع في الأسباب التالية:

يعد اختيار الموضوع لإعداد مشروع التخرج أول ما يفكر فيه الباحث لإشباع فضوله العلميّ وإثراء مجال تخصّصه، ولعل أنّ أسباب اختيار الموضوع يعدمن أهم المراحل التي يقف عليها الباحث لإعداد دراسة علمية، ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هي كما يلي:

- **الأسباب الذاتية:**

✓ الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع،

✓ حداثة الموضوع وتوفر الدراسات التي تطرقت إليه،

✓ علاقة الموضوع بالتخصص من خلال البحث موضوع يتعلق بالإتصال.

- **الأسباب الموضوعية:**

✓ إثراء المكتبة الجامعية بالمعرفة العلمية حول،

✓ تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت أثر خطاب الكراهية عبر الفيس بوك على الطالب الجامعي،

✓ يتم تناول هذا الموضوع في البيئة البحثية للجامعة، مما قد يشكل إثراءً للمكتبة الجامعة،

✓ التطور الهائل الذي وصلت إليه التكنولوجيا وتأثريتها على بيئة المجتمع.

3- أهداف الدراسة

لكل دراسة أو بحث علمي أهداف يسعى للوصول إليها وتحقيقها ومنه وجب على كل باحث في أي مجال كان أن يسطر الخطوط العريضة لبحثه ويضعها نصب عينه طمعا في تحقيقها ومن هذا المنطلق حصرت أهداف الدراسة في النقاط التالية:

✓ التعرف على خطاب الكراهية، أشكاله، ومظاهره عبر موقع الفيس بوك،

✓ تحديد العلاقة بين مواقع التواصل الإجتماعي وخطاب الكراهية،

- ✓ إبراز دور موقع الفيس بوك في نشر خطاب الكراهية في أوساط الطلبة الجامعيين،
- ✓ تسليط الضوء على الآثار المترتبة عن خطاب الكراهية على الطالب الجامعي، ودورها في نشر العنصرية والأحقاد والضغائن وسط الطلبة،
- ✓ محاولة تقديم بعض الحلول والتوصيات التي تساعد على تفادي والحد من خطاب الكراهية عبر موقع الفايسبوك.

4-أهمية الدراسة:

تأخذ دراساتنا هذه أهميتها من أهمية الموضوع نفسه الذي يعد من القضايا والموضوعات الرئيسية والمقلقة التي أصبحت بارزة عالميا وعربيا، وألقت بظلالها على المجتمع الجزائري كذلك، إذ أصبح موضوع خطاب الكراهية حاضرا وبشكل يومي في المواد المتداولة على شبكات التواصل الاجتماعي وخصوصا موقع الفيس بوك، الذي بات يتفنن في صناعة خطاب الكراهية مما يزيد من خطورة هذا الأخير على تماسك المجتمعات بمختلف فئاتها ومستقبلها، ومن هنا جاءت أهمية دراستنا لهذا الموضوع.

5-منهج الدراسة وأداوتها:

منهج الدراسة:

إن تحديد الأسلوب أو المنهج العلمي الذي يتبعه الباحث في بحثه يرتبط إرتباطا وثيقا بمحتوى وموضوع الظاهرة المدروسة، وبهذا يعد إختيار المنهج المناسب للدراسة أحد العوامل التي تساهم في نجاح الدراسة.

وعليه يعرف المنهج بأنه "عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية الوصول إلى أهدافه وتحقيق بحثه وبما أن دراستنا تتمحور حول أثر خطاب الكراهية عبر الفايسبوك على الطالب الجامعي "دراسة ميدانية بقسم علوم الإعلام والاتصال"، فإنها تندرج ضمن الدراسات الوصفية، التي تعتمد

على وصف الظاهرة وعناصرها وعلاقتها في الوضع الراهن، من خلال جمع المعلومات والبيانات واستخلاص دلالاتها وتعميمها عن الظاهرة المدروسة.

المنهج الوصفي المسحي وهو المنهج الأكثر إستخداما في البحوث العلمية الكمية، في مختلف المعارف والموضوعات، يعتمد عليه الباحثون في الحصول على بيانات ومعلومات وافية ودقيقة، تصور الواقع الإجتماعي والحياتي، والذي يؤثر في كافة الأنشطة الإدارية والاقتصادية والتربوية والثقافية، والسياسية والعلمية، وتسهم مثل تلك البيانات والمعلومات في تحليل الظواهر...

وهو أيضا الذي يعنى بدراسة الظاهرة وتحديدها وتبرير الظروف وأيضا الممارسات أو التقييم والمقارنة.

تم الإعتماد على المنهج الوصفي المسحي الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على التساؤلات المطروحة سوف نعتمد في بحثنا هذا تحليل احصائي تبعاً لمتغير الجنس، المستوى التعلميي وإعطاء صورة واضحة بإستخدام عرض تحليلي لمختلف الجداول والأشكال بالإعتماد على المعلومات المتحصل عليها التي تساعدنا في تقديم تحليل وتفسير النتائج، فيما يتعلق بالأدوات والوسائل المعتمدة في الدراسة وبهدف تحليل الإشكاليات الجزئية وإختبار فرضيات الدراسة، فقد إستخدامنا بعض أدوات التحليل الإحصائي المتمثلة في أدوات القياس **كما** سيتم الاستعانة بمجموعة من برامج المعالجة الآلية للبيانات وتحليلها فقد تم الإعتماد على كل من برنامج **SPSS.22.**

أداة جمع البيانات:

تتطلب البحوث العلمية في مجال العلوم الإنسانية بصفة عامة وعلوم الإعلام بصفة خاصة تتبع خطوات منهجية للوصول إلى الحقائق العلمية حول الظاهرة، المدروسة وبناء أي دراسة علمية مرهونة على إختيار الأدوات المناسبة والتي تتطلب التوافق مع موضوع البحث وإمكانيات الباحث للتوصل الى البيانات والنتائج التي تخدم طبيعة الموضوع وأهدافه، وأدوات البحث هي تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة ضمن إستخدامه لمنهج معين أو اكثر للوصول إلى نتائج موضوعية ودقيقة وقد إعتمدنا في دراستنا هذه على إستمارة الإستبيان للإلمام بالموضوع بدقة يعد الإستبيان من الأدوات الأساسية لجمع المعلومات من الأفراد والتي تضم مجموعة من الأسئلة تمكن من التعرف على أراء وأفكار المبحوثين[1]حول موضوع البحث، وتعرف على أنها أداة للحصول على حقائق وجمع البيانات والأساليب، وتعتمد على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير من أفراد المجتمع وإستمارة الإستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة الدقيقة والموضوعية حول موضوع، يتم وضعها في إستمارة وترسل للأشخاص المعنيين تختلف طريقة توزيعها سواء عن طريق البريد أو تسلم باليد أو ترسل عبر مختلف الشبكات التكنولوجيا تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق دقيقة عن الموضوع المطروح و قد قمنا بربط مضمون الإستمارة بإشكالية الدراسة وفروضها وهو ما يتوافق مع دراستنا الموسومة بـــ: أثر تعرض الطالب الجامعي لخطاب الكراهية على موقع الفايسبوك "دراسة ميدانية لعينة من طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة ورقلة" وذلك من خلال معرفة مختلف البيانات حول خطاب الكراهية في موقع

[1] صلاح الدين عمراوي"و"يوسف مقعاش"، **بعنوان "أثر خطاب الكراهية في موقع الفايسبوك على الجمهور"**، المجلة الدولية للاتصال الإجتماعي بجامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2022، ص.7

الفايسبوك وأثاره على الطالب، وإعتمدنا على طرح الأسئلة محددة نظرا لطبيعة الموضوع وطبيعة العينة المدروسة، وقد تضمنت إستمارة الإستبيان، المحاور الأساسية

المحور الأول: صفات العينة،

المحور الثاني: أنماط تعرض الطالب الجامعي لخطاب الكراهية على الفيسبوك،

المحور الثالث: الآثار التي يخلفها خطاب الكراهية المتداول عبر الفيسبوك على الطالب الجامعي،

المحور الرابع: آليات مكافحة تعرض الطالب الجامعي لخطاب الكراهية على الفيسبوك.

6- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

مجتمع البحث

يتمثل مجتمع دراستنا في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح بورقلة من مستخدمي موقع الفيسبوك في حياتهم اليومية ، حيث يشمل المجتمع جميع مستويات قسم علوم الإعلام والاتصال البالغ عددهم 1184 طالبا موزعين على المستويات الأربع ثانية ليسانس، ثالثة ليسانس، أولى ماستر ثانية ماستر بمختلف تخصصاتهم.

عينة الدراسة:

العينة بأنها هي فئة تمثل مجتمع البحث، أو جمهور البحث، أي جمع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الذين يكونون موضوع مشكلة البحث حيث تمثلت عينة الدراسة في طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال جامعة قاصدي مرباح بورقلة حيث تم إختيار 100 طالب وتقديم لهم

الإستبيان شخصيا مع تقديم الشروحات والتفسيرات المطلوبة في بعض الأسئلة التي يلقونا صعوبة في فهمها.

وقد اختيرت في دراستنا هذه العينة العشوائية المنتظمة وهي شكل من أشكال العينة العشوائية، يتم إختيارها في حالة تجانس المجتمع الأصلي وتوافر إطاره، وسميت منتظمة لأننا نختار فيها مسافة ثابتة منتظمة.[1]

7-مجالات الدراسة:

المجال الزماني :

إن الدراسة لها حد زماني يضم دراسة حالة المؤسسة طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال جامعة قاصدي مرباح بورقلة لذلك سنتحصر هذه الدراسة في الفترة الزمنية من جانفي إلى أفريل الإنطلاق في دراسة والقيام بالدراسة المسحية والميدانية وفي شهر ماي تقديم النتائج النهائية وتوصيات الدراسة.

المجال البشري:

تنحصر دراستنا هذه المجال البشري الذي سنجري عليه بحثنا ودراستنا هو طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.

[1] محسن علي السعداوي، **أدوات البحث العلمي في التربية الرياضية**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص30.

المجال المكاني: هو جامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة، وفي كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، وتحديدا قسم علوم الإعلام والإتصال.

8-تحديد مفاهيم الدراسة:

لغرض إزالة أي غموض أو إلتباس في إستخدام بعض المصطلحات المهمة في هذه الدراسة إرتأينا لتعريفها:

- تعريف الأثر:

لغة: الأثر بالتحريك مابقي من الرسم الشئ، والتأثير إبقاء الأثر في الشئ والأثر في الشئ ترك فيه أثرا.[1]

إصطلاحا: الأثر هو نتيجة الإتصال وهو يقع على المرسل و المتتلقي على السواء، وقد يكون الأثر نفسي، أو إجتماعي، ويتحقق أثر وسائل الإعلام من خلال تقديم الأخبار و المعلومات و الترفيه والإقناع وتحسين الصورة الذهنية .[2]

التعريف الاجرائي: هو مجمل النتائج التى تترتب عن إستخدام موقع الفايسبوك على الطالب الجامعي نتيجة تعرضهم لمختلف الضامين الإعلامية والخطابات التي يتم التطرق إليها.

خطاب الكراهية:

إصطلاحا: ليس هناك تعريف محدد متفق عليه لخطاب الكراهية فهو مصطلح واسع يشمل أوجه عدة، ويأخذ توصيفات عدة، منها العنف اللفظي والكره البين والتعصب الفكري والتمييز العنصري والتجاوزات

[1] ابن منظور،لسان العرب، **المجلد الخامس**، بيروت(لبنان)، دار صادر بيروت، 200، ص31.

[2] مكاوي، حسن عماد، وحسين السيد، ليلى، **الإتصال ونظرياته المعاصرة**، القاهرة-مصر، الدار المرصرية اللبنانية 2003.

التعبيرية والنظرة الاستعلائية، ويمكن تصنيف أي خطاب يعمل على بث الكراهية والتحريض على النزاعات والصراعات المبنية على أساس اللون والعرق، الطائفة والتحريض على انكار الآخر ونشر الفتنة وإتهام الطرف الآخر بالخيانة والفساد على أنه خطاب كراهية.[1]

التعريف الإجرائي:

ويمكن أن نعرف خطاب الكراهية على أنه الخطاب الموجه للأفراد والجماعات والمعبر في مضمونة على أشكال الكراهية والتحريض على الصراعات والفتن والنزاعات المستندة على اللون أو الطائفية أو العرق والجنس أو التوجه الجنسي والدين أو على إعاقتهم وكراهية الأجانب ومعاداة السامية.

الفايسبوك:

يعتبر الفيس بوك واحدا من أهم مواقع التواصل الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى إجتماعي فحسب، وإنما أصبح عبارة عن قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.[2]

هو موقع إلكتروني بدأ على االنترنت منذ سنة 2004 بجامعة هارفارد أألمريكية بجهود الطالب "مارك جوكر بيرك" بغرض تجميع زمالئه في الجامعة لتبادل الأخبار وصورهم وأرائهم ليكتسب شعبية واسعة والذي أدى إلى نجاحه إلى إغراء شركة ميكروسوفت العالمية لشراء 5% من أسهم الموقع.[3]

" يعد موقع الفيسبوك بمثابة مأدبة غذاء عالمية للتواصل التجاري تتواصل حلقاتها على مدار

[1] خديجة بريك، آية حيدوسي، **خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته على الشباب الجزائري**، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد07، العدد02، 2022، ص 235.

[2] عباس مصطفى صادق، **الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات**، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ط 01، 2008، ص 218.

[3] محمد إبراهيم ناجي، **التواصل االجتماعي ومشكالت الشباب**، دار المجد للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص20.

الساعة، فهو موقع يشجع الأشخاص لتقديم أنفسهم بطريقة مهذبة إلى الآخرين ودعوتهم لتكوين صداقات، حيث ان الفايسبوك يجعل من اليسر والسهولة ان تشارك الأخرين المعلومات المرئية و المسموعة.[1]

الطالب الجامعي:

التعريف: هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية للإنتقال من المرحلة الثانوية أو التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا للتخصص الفرعي بواسطة شهادة ودبلوم يؤهله لذلك ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلية في العملية التربوية طيلة تكوينه الجامعي إذ يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية[2].

9- الدراسات السابقة:

إستندنا في موضوع بحثنا علي نتائج و خلاصات الدراسات العلمية السابقة التي تناولت موضوع إشكالية المطروحة وقد تم إختيار الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة وعلى هذا الأساس سنعمل علي تقديم ملخص لكل دراسة.

الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى:

لـ "صلاح الدين عمراوي" و"يوسف مقعاش"، بعنوان "أثر خطاب الكراهية في موقع الفايسبوك على الجمهور"، المجلة الدولية للإتصال الاجتماعي بجامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2022.

[1] جيل مرتينغ، **مواقع التواصل االجتماعي**، ترجمة هبة عجينة، دار النشر المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2016، ص69.

[2] صدام العربي بن حجار، محمد رفاع، **شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2014، ص 11.

يتناول هذا المقال واحدة من أهم القضايا التي أصبحت تمثل هاجسا كبيرا في النظام الإجتماعي، والمتمثل في خطاب الكراهية الذي أخذ منحى مؤثر على الجمهور، وخاصة مع الإنتشار الواسع لمستخدمي موقع الفايسبوك وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على خطاب الكراهية عبر مضامينه المتداولة في الجزائر، والأليات الأساسية لمواجهة هذا الخطاب، وتحيين خطاب الكراهية، والتعرف على أثر خطاب الكراهية على الشباب والمجتمع الجزائري.

في هذا السياق تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على بعض صيغ و مضامين خطاب الكراهية المنتشرة في موقع الفايسبوك وأثره على الجمهور في الجزائر، وقد تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة معتمدا على الإستمارة الإستبيانية في الجانب الميداني والتي وزعت على عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر حيث قدرت العينة بـ 74 مفردة موزعة عبر ولايات الوطن، وأكدت نتائج الدراسة على العلاقة الإرتباطية بين خطاب الكراهية عبر موقع الفايسبوك وأثاره على الجمهور.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أجمع معظم المبحوثين على أن صيغ خطاب الكراهية المنتشرة في موقع الفايسبوك في الجزائر من أهم الأسباب والنقاط التي أدت إلى تفاقم خطاب الكراهية في المجتمع عبر موقع الفايسبوك، وذلك ما نسبته 53,65% في حينان في حين أن 23,51% لايرون في هاته الصيغ على أنهما ضمن خطاب الكراهية المنتشر عبر موقع الفايسبوك في الجزائر، وحققت عبارتي التوجه والراي السياسي وعبارة الأصل القومي أو الإجتماعي، أكبر نسبة كصيغ خطاب الكراهية المنتشرة في موقع الفايسبوك، بالإضافة إلى تعدد الصيغ المنتشرة غير ربوع الوطن وهو ناتج عن صيغ مؤسسة على اللون والجنس والإثنيات وعلى أساس الإعاقة الذهنية، وعلى أساس اللغة اللهجة)، و أساس التوجه السياسي بالدرجة الأولى، والأصل القومي والطوائف المنتشرة عبر ربوع الوطن.

- توضح نتائج الدراسة على أن الفئات التي تساهم في نشر خطاب الكراهية والإشارة إليه عبر موقع الفايسبوك في الجزائر، وذلك ما نسبته 59,58% والتي تتمثل في المعارضون بالخارج، والانظمة السياسية الخارجية الصدارة في أجابات المبحوثين، وذلك بنسبة 75,7% و68,9% وتليها العمالة للخارج، ووسائل الإعلام الداخلية والخارجية والأحزاب السياسية والقادة السياسيين والإعلاميين وصناع القرار، وصناع المحتوى الإعلامي"يوتيوبرز"، والمشاهير.
- أجمع ما نسبته 74,32% من المبحوثين على أن الأسباب التي أدت إلى تفاقم خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الإجتماعي في الجزائري هي غياب المساواة في الحقوق والحريات والواجبات وضعف القوانين الردعية لهذه الظاهرة، وضعف آليات الرقابة على مواقع التواصل الإجتماعي، وإنتشار البروباغندا الإعلامية المحتوية على الأكاذيب، في حين أن 9.46% من المبحوثين لا يرون هاته الأسباب على أنهما المسببة لخطاب الكراهة.
- كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن إشكال التي ورد بها خطاب الكراهية عبر موقع الفايسبوك في الجزائر بصفة عامة، والتي أقرها المبحوثين بنسبة 74.19%، والمتمثلة على سبيل الذكر مقاطع الفيديو، والتعليقات، والصور، والنصوص والرموز والسلوكات إلى غير ذلك من الاشكال التي وردت فيها خطابات الكراهية في موقع الفايسبوك، في حين ان 7,70% من المبحوثين أكدوا على عدم موافقتهم التامة على هذه الأشكال التي ورد فيها خطاب الكراهية.
- كما وضحت نتائج الدراسة على ان سياق خطاب الكراهية الذي ورد في موقع الفايسبوك والتي أقرها المبحوثين بموافقتهم التامة، وذلك ما نسبته 80,33% وجاءت بالترتيب وهي إشاعة وأصدار بيانات حول نبأ يؤدي الى العداوة بين أبناء الوطن الواحد، والأعمال الهادفة الى إيقاد نار الفتنة والعنصرية والعداوة العرقية والدينية والإساءة إلى بعض فئات المجتمع، ونشر الثقافات المنحرفة والمحرضة

على تخطي الآداب العامة للنظام الإجتماعي، وترويج العداوة بين مختلف المجموعات على أساس الدين أو العرق، والتلفظ بكلمات نابية متعمدة الجرح المشاعر الدينية للأفراد.

الدراسة الثانية:

لـ "**نادية بن عطا الله**"، **بعنوان "جريمة التمييز العنصري وخطاب الكراهية في التشريع الجزائري" تحت إشراف الأستاذة الدكتورة "فتيحة الأخضري"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الحقوق بجامعة غرداية، لسنة 2020.**

تناولت هذه الدراسة جريمة التمييز وخطاب الكراهية في التشريع الجزائري، حيث من خلالها كان هناك محاولة لتسليط الضوء على أهم الإتفاقيات الدولية والمواثيق التي عالجت ظاهرة التمييز وخطاب الكراهية وكان لابد من وضع مفهوم دقيق لبعض المصطلحات الغامضة سواء تلك التي وردت في الإتفاقيات الدولية أو التشريع الجزائري، ويعتبر قانون الوقاية من جريمة التمييز وخطاب الكراهية مكسب قانوني وطني لأنه جاء ضمن سياق وقائي ردعي لهذه الظاهرة الخطيرة على الوحدة الوطنية

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها دراسة:

1- نصت العديد من الاتفاقيات والمواثيق سواء الدولية أو الإقليمية على حظر التمييز وخطاب الكراهية باعتبارهما خرقا واضحا لأهم حقوق الإنسان وهو الحق في المساواة والكرامة الإنسانية،

2- لم تحدد المواثيق الدولية مفهوم واضح ودقيق لفكرة التمييز وخاصة خطاب الكراهية ،مما سبب تداخل في بعض المفاهيم المتعلقة بحرية التعبير والرأي،

3- وضعت الاتفاقيات الدولية بعض المعايير التمييزية منها التمييز على أساس العرق والجنس واللون والدين،

4- رغم تكريس القانون الدولي لحرية الرأي والتعبير إلا أن هناك ضوابط تحد من هذا الحق ومنها يبرز تجريم خطاب الكراهية كوسيلة لردع التجاوزات لحدود حرية الرأي،

5- إستحدث المشرع الجزائري قانون الوقاية من التمييز وخطاب الكراهية في إطار مسايرة القانون الدولي رغم أن تجريم هذه الظاهرة كان منصوص عليه في قانون العقوبات،

6- إن جريمة التمييز تعتبر من حيث طبيعتها المادية جريمة خائبة أي تقوم على تحقيق هدف وغاية معينة بعد إرتكاب الفعل المادي المكون لها والمقترن بأحد المعايير والأسانيد المحددة بنص التجريم.

دراسات عربية:

الدراسة الأولى:

لـ "ناصر الرحامنة"، بعنوان "خطاب الكراهية في شبكة الفايسبوك في الأردن دراسة مسحية" رسالة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط في الأردن سنة 2018.

هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم خطاب الكراهية وأشكاله المتداولة عبر شبكات التواصل الإجتماعي وإنعكاساته على المجتمع الأردني، وكذلك تحديد آثار إنتشار خطاب الكراهية، وكذا آثاره في منظومة القيم الدينية والإجتماعية والثقافية للشعب الأردني:

وقد إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وإعتمدت على الإستبانة لجمع المعلومات من عينة عشوائية بلغت (400) مفردة جاءت من مختلف تجمعات المجتمع الأردني في العاصمة عمان.

أهم النتائج كالآتي:

1- إختلفت مفاهيم خطاب الكراهية لدى المستجيبين وتعددت، وجاء في مقدمتها "تشويه الحقائق،

2- تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على إثارة الفتن بين مكونات المجتمع وتؤدي إلى الفرقة والتناحر، وأنها تفقد المجتمع تماسكه الداخلي فيصبح ضعيفاً أمام الأزمات،

3- إن دور شبكات التواصل الاجتماعي تجاه خطاب الكراهية والعنف المجتمعي يعتمد على طبيعة المستخدم – مستواه الاجتماعي والتعليمي، وقد تسهم في نشر معلومات مضللة،

4- إن خطاب الكراهية عبر الفيسبوك قد يؤدي إلى التطرف والتناحر الديني والمذهبي، ويضعف التكافل الاجتماعي بين الناس،

5- يمكن أن تسهم مؤسسات المجتمع المدني وخاصة المؤسسات الدينية والإعلامية في محاربة الفكر المتطرف، وذلك من خلال نشر ثقافة الاحترام المتبادل وممارسة أنشطة في المجتمع لمحاربة الكراهية

وتوصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات على مختلف جوانب موضوع الكراهية، وطرق مواجهة هذه الظاهرة من خلال مواقع التواصل الإجتماعي نفسها، وليس من خلال قوانين العقوبات فحسب.

مقارنة الدراسة مع الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا لبعض الدراسات السابقة الأجنبية تم استخلاص العديد من النتائج والتوصيات التي من شأنها أن تثري الدراسة الحالية، ويمكن إيضاح أوجه الشبه والاختلاف في الجدول الاتي:

المجال	أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
البيئة	ستتم دراسة الحالية في ولاية ورقلة كذلك ستتم دراسة حالة عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة بقسم علوم الاعلام والاتصال	تم إجراء الدراسات السابقة في بيئة أجنبية على مختلف مناطق العالم الأردن وكذلك دراسة بيئة الوطنية الجزائرية
أدوات الدراسة	سنعتمد على الاستبيان في الدراسة الحالية	الاعتماد على المقابلة والاستبيان في الدراسات السابقة.
المنهج	سوف نستخدم المنهج الوصفي في الدراسة	إعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي
العينة	شملت عينة الدراسة مختلف طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة بقسم علوم الاعلام والاتصال	تم توجيه الاستبيان إلى عينات الدراسة لمختلف الجمهور من المجتمعات المحلية
الهدف	هدفت الدراسة الحالية إلى إبراز أثر خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على الطالب الجامعي	تناولت الدراسات السابقة نفس متغيرات الدراسة في دراسة المتغيرين معا ومحاولة معرفة أثر أثر خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على المجتمع

المصدر : من إعداد الطالبة

10- المقاربة النظرية:

تعدّ النظريات المصادر الأساسية للقوانين الطبيعية والإجتماعية والإنسانية التي من خلالها يتم تأصيل المواضيع وإمدادها بقوة الحجة والبرهان، والسند العلمي الذي تُحلل به المعلومة وتُشخص الحالات قيد البحث والدراسة، والنظريات تعد إطارا مرجعيا للباحث يحتكم بها ويحْتكمُ إليها في كثيرٍ من القضايا والظواهر والمواقف، ومنها ينطلقون إلى معرفة الحال والزمن الحاضر وفقا للمتغيّرات التي تحوطه من كل جانب، وأهميتها أنها تسهم في تنظيم أفكار الباحث، وضبط مفاهيمه وتخلصه من كلّ ما من شأنه أن يتنافى مع المنطق.[1]

نظرية الغرس الثقافي Cultivations Theory:

ظهرت نظرية الغرس الثقافي في سبعينات القرن الماضي وتذهب هذه النظرية إلى أن مداومة التعرض للتلفزيون لفترات طويلة تنمي لدى الفرد إعتقادا أن العالم الذي يراه على شاشة التلفزيون هو صورة متطابقة مع العالم الواقعي الذي يعيشه، ويعد جورج جربنر أبرز المنظرين لهذه النظرية الإعلامية.

ويرى منظرو نظرية الغرس الثقافي أن وسائل الإتصال الجماهيرية تحدث أثارا على إدراك الناس للعالم الخارجي، وخاصة الذين يتعرضون لتلك الوسائل لفترات طويلة ومنتظمة، وبالتالي فإن الصور الذهنية السائدة لدى جماعة ما تكون ناتجة عن تكرار تعرض أفراد هذه الجماعة لأنواع خاصة من الرسائل الجماهيرية[2].

وتعتبر نظرية الغرس الثقافي تصورا تطبيقيا للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى، وتشكيل الحقائق الاجتماعية، والتعلم من خلال الملاحظة، والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات، حيث

[1] عقيل حسين عقيل، **خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة**، دار ابن الكثير.

[2] كمال الحاج، **نظريات الإعلام والإتصال**، الجامعة الإفتراضية السورية، سوريا، 2020، ص131.

تؤكد الفكرة العامة التي تجتمع حولها النظريات السابقة وهي قدرة وسائل الإعلام في التأثير على معرفة الأفراد وإدراكهم للعوالم المحيطة بهم خصوصا بالنسبة للأفراد الذين يتعرضون إلى هذه الوسائل بكثافة كبيرة.[1]

فروض نظرية الغرس الثقافي:

تنطلق نظرية الغرس الثقافي من فرض أساسي صاغه جيربنر وهو أن الأشخاص كثيفي المشاهدة وهم الذين يقضون وقتا طويلا في مشاهدة التلفزيون يدركون العالم الواقعي بشكل مختلف عن أولئك قليلي المشاهدة وهم الذين يقضون وقتا أقل في مشاهدة التلفزيون.

هذا ويلخص ستانلي باران ودينيس دانيس فروض الغرس في خمسة فروض:

1. يختلف التلفزيون عن وسائل الإتصال الأخرى، لأنه يوجد في كل المنازل ولا يتطلب معرفة القراءة والكتابة، وهو الوسيلة الوحيدة في التاريخ التي يتفاعل معها الناس طول حياتهم.
2. بسبب وصول التلفزيون للجميع، فإن الإفتراض الثاني ينبع معبرا عن قوة هذه الوسيلة، بإعتباره مكونا أساسيا وصانعا للأنماط الثقافية الموجودة سواء كانت تسلية أومعلومات للجماهير العامة من مختلف الجماعات التي لم تشارك في أي من أنظمة الوسائل العامة الشائعة.
3. ينبع الإفتراض الثالث من هذا الواقع المشترك، فجوهر الوعي الذي يغرسه التلفزيون لا يعد إتجاها، أو آراء أكثر من كونها افتراضات عن حقائق الحياة ومعايير للحكم والتي عليها بنيت هذه الاستنتاجات.

[1] محمود إسماعيل، **مبادئ علم الإتصال و نظريات التأثير**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2003، ص266،265.

4. إن وظيفة التلفزيون الثقافية الأساسية أن تحافظ على إستقرار الأنماط الاجتماعية وأن تغرس مقاومة التغير وبهذا يعد التلفزيون أداة للتنشئة الاجتماعية لأن ما يرونه في التلفزيون يمثل الاتجاه السائد.

5. إسهامات التلفزيون في الثقافة قليلة نسبية ومستقلة ويمكن ملاحظتها وقياسها.

ويستخدم جربنر التناظر الوظيفي للعصر الجليدي لتوضيح فكرته، فيذكر أن مجرد التحرك ولو لدرجات قليلة في الحرارة يمكن أن تؤدي إلى ذوبان الجليد، فبالرغم من أن تأثيرات التليفزيون قليلة إلا أنها على المدى البعيد ستؤدي إلى اختلافات حاسمة .[1]

توفر شبكات التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية عرض الأفلام والمسلسلات بآلية تختلف بشكل ملحوظ عن التلفزيون التقليدي من حيث إستدعاء آلاف البرامج والأفلام عند الطلب، وسهولة الوصول الفوري لها وبالتالي تقدم هذه النوافذ الإعلامية نوعا جديدا من الخدمة وتجارب مبتكرة قد تصل لمرحلة الشراهة والإفراط في التعرض للمحتوى عبر المشاهدة المفرطة حيث توفر تلك المنصات وصولا سهلا إلى مواسم تلفزيونية كاملة بالإضافة إلى مكتبة ضخمة من الأفلام والمسلسلات الأصلية على الأنترنت وكم هائل من البرامج يتم إنتاجها بواسطة نتفليكس وأمازون ويوتيوب وهولوبلس وغيرها الكثير وهو ما قد يسهم في صقل نظرية الغرس الثقافي والفروض الأساسية لها، وماظهر بدراساتkrongard (s.tsay-vogel,M.2020) حول المشاهدة المفرطة وإدراك الواقع الاجتماعي للعنف، ودراسة (Humphirs ,S.J. 2018) عن المشاهدة المفرطة لشبكة نتفليكس وإختبار فرضيات العلاقة بين مقدار المشاهدة والإطار الزمني الذي حدثت فيه المشاهدة وتحديدا فحص برامج الرعب التلفزيونية والتأثيرات المختلفة لها. [2]

[1] عبد الرزاق الدليمي، **نظريات الإتصال فى القرن الحادي والعشرين**، سمير منصور للطباعة، الاردن، 2016، ص 178
[2] عمرو محمود عبد الحميد، **الإتجاهات الحديثة لبحوث نظريات الإتصال الجماهيري في إطار بيئة الإعلام الرقمي**، المجلة الدولية للإتصال الإجتماعي، ع02، الجزائر، 2022، ص 498

إلى جانب ذلك فإنه يمكن تطبيق نظرية الغرس الثقافي من خلال علاقتها بوسائل الإتصال الجماهيري الحديثة وأهمها الأنترنت، حيث يمكن الإستفادة من الأفكار العامة للغرس الثقافي في الكشف عن العلاقة بين الواقع الإجتماعي كما يعبر عنه المضمون الإتصالي بالأنترنت ورؤية المتفاعلين لواقعهم الإجتماعي ويمكن أن يعتمد هذا الإتجاه على أربع إستراتيجيات و هي كالتالي:

- دراسة معدل إنتشار وتبني الأنترنت.
- دراسة إستخدامات وإشباعات السلوك الإتصالي لمستعملي الأنترنت.
- دراسة سياسات الحضر والرقابة التي تفرضها هذه الدولة أو تلك لمواقع ومضامين معينة.
- دراسة أثر السلوك الإتصالي نحو الأنترنت على رؤية الفرد للواقع الإجتماعي والمحلي والدولي، ولعل الجديد في هذا التوجه هو إمكانية تطوير بناء نظري وتوجه بحثي يعتمد على دراسة السياسات الموجهة للأنترنت والمستعملين والمضمون ذو الطابع العالمي.[1]

[1] عزيز قودة، **تأثر التنشئة الأسرية للمراهق بمضامين الأنترنت إسقاطا لنظريتي التنشئة والنظرية الإجتماعية لوسائل الإعلام و الإتصال**، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، ع27 ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2016، ص13.

الفصل الثاني:
الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

بيانات قسم الإعلام و الإتصال

عرض نتائج الدراسة وتحليلها

المحور الأول: "صفات العينة".

المحور الثاني: "أنماط تعرض الطالب الجامعي لخطاب الكراهية على الفيسبوك".

المحور الثالث: "الآثار التي يخلفها خطاب الكراهية المتداول عبر الفيسبوك على الطالب الجامعي".

المحور الرابع: "آليات مكافحة تعرض الطالب الجامعي لخطاب الكراهية على الفيسبوك".

عرض الإستنتاجات العامة.

بيانات قسم الإعلام و الإتصال:

بطاقة فنية لقسم علوم الإعلام والإتصال

الإنشاء :

كانت النواة الأولى للكلية ضمن المدرسة العليا للأساتذة تحت تسمية معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية وذلك في السنة الجامعية 1997/1996 واستمرت هذه التسمية من السنة الجامعية 1998/1997 إلى غاية السنة الجامعية 2001/2000 بالمركز الجامعي بورقلة.

وفي السنة الجامعية 2002/2001 : أصبح معهد العلوم الاجتماعية منطوي ضمن كلية الآداب واللغات الأجنبية بتسمية كلية الآداب والعلوم الإنسانية بها قسم هو علم النفس وعلوم التربية ثم أستحدث قسم أخر في السنة الجامعية 2005/2004هو قسم علم الاجتماع والديموغرافيا.

كما كانا هذان القسمان سباقان إلى الدخول في النظام الجديد LMD بداية من السنة الجامعية 2009/2008 حيث بدأ التدريس بميدان العلوم الاجتماعية جذع مشترك.

وفي السنة الجامعية2014/2013 وحسب المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 صفر عام 1434 الموافق لـ 30 يناير سنة 2013 ، وتمم وتعدل المادة 2 من القرار رقم 318 المؤرخ في 03 ديسمبر 2009 والمذكورة أعلاه كما يلي:

المادة 2 : تنشأ لدى كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية – جامعة ورقلة :
قسم علوم الإعلام و الإتصال من بين أربعة أقسام الكلية

العنوان: جامعة قاصدي مرباح ورقلة . ص ب رقم 511 طريق غرداية – ورقلـة
موقع الإنترنتwww.univ-ouargla.dz
الهاتف : 029.71.24.68
الفاكس : 029.71.36.54

عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

المحور الأول: "صفات العينة".

جدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير جنس.

		التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	41	%42
	أنثى	59	%58
	المجموع	**100**	**%100**

الشكل رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير جنس.

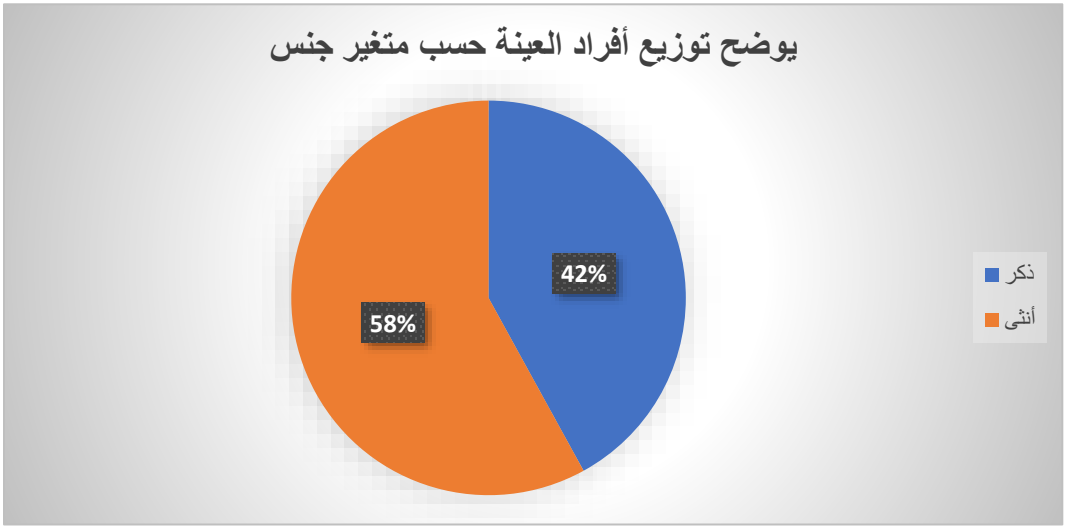

يمكننا إستنتاج من خلال الجدول أعلاه أن58 %من طلاب الجامعة المشمولين في العينة هم إناث، وهذا يشير إلى أن الإناث يمثلن نسبة أكبر من الذكور بين الطلاب الذين يستخدمون Facebook، 42 %من طلاب الجامعة المشمولين في العينة هم ذكور، وهذا يعني أن الذكور يشكلون نسبة أقل بين الطلاب المستخدمين لـFacebook .

نستنتج أن لهذه المعلومات بعض الدلالات الاجتماعية والثقافية، ولكنها لا توفر تحليلًا مفصلاً لسلوك استخدام Facebook لدى الطلاب. لفهم الأسباب المحتملة وتأثيرات هذه النسب، يمكن أن تلعب عوامل مثل الاهتمامات والاحتياجات الاجتماعية والثقافية دورًا هامًا. لذلك، يمكن أن تكون هناك قصص وتفسيرات متعددة وراء هذه النتائج.

جدول رقم (2): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

		التكرار	النسبة %
السن	أقل من 20 سنة	25	%12
	ما بين 21 إلى 30 سنة	60	%78
	أكثر من 31 سنة	15	%10
	المجموع	**100**	**%100**

الشكل رقم (2): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

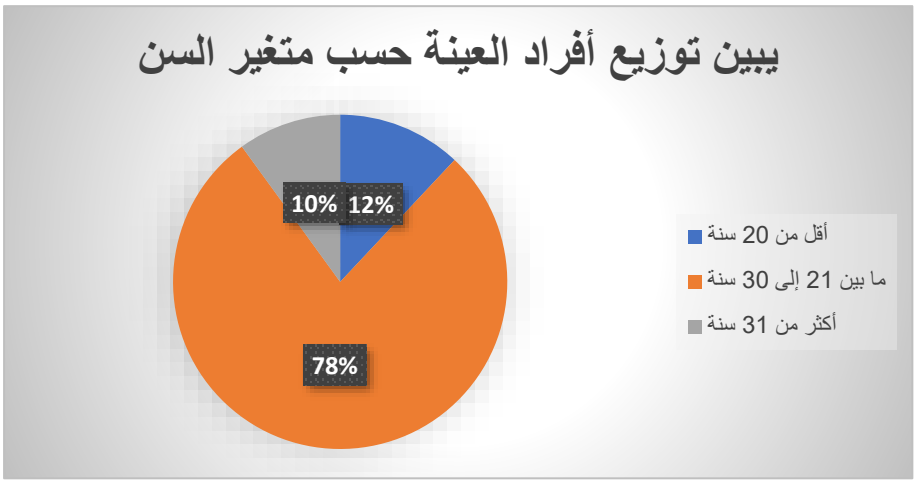

بناءً على الجدول الذي يمثل عينة طلاب قسم الإعلام والاتصال وتوزيع أفراد العينة حسب متغير السن، يمكننا استخلاص النتائج التالية من 78% أفراد العينة يتراوحون في الفئة العمرية بين 21 إلى 30 عامًا، هؤلاء الطلاب يشكلون النسبة الأكبر في العينة، وتمثل نسبة 12% من أفراد العينة لديهم سن أقل من 20 سنة، يشير هذا إلى أن هؤلاء الطلاب هم الأقل عمرًا في العينة وآخر عينة في هذا الجدول توضح 10%من أفراد العينة يتجاوزون سن الـ 31 عامًا، هؤلاء الطلاب هم الأكبر سنًا في العينة.

تحليل هذه النتائج يمكن أن يوفر بعض الفهم حول توزيع الأعمار لطلاب قسم الإعلام والاتصال، يمكن أن يعكس تركيب العينة هذا تركيب الطلاب في القسم بشكل عام، أو قد يكون هناك عوامل أخرى تؤثر في توزيع الأعمار مثل عدد السنوات المطلوبة لإتمام الدراسة في القسم من الناحية الإجتماعية، يمكن

أن يؤثر التوزيع العمري على التفاعلات والديناميات داخل القسم. قد يكون لدى الطلاب الأصغر سنًا توجهات واحتياجات مختلفة عن الطلاب الأكبر سنًا. ومن الجدير بالذكر أن الطلاب في الفئة العمرية بين 21 و30 عامًا يشكلون النسبة الأكبر، وهذا قد يؤدي إلى وجود تفاعلات وتجارب مشتركة بينهم.

جدول رقم (3): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

		التكرار	النسبة %
المستوى التعليمي	ثانية ليسانس	21	%26
	ثالثة ليسانس	14	%20
	أولى ماستر	28	%24
	ثانية ماستر	37	%30
	المجموع	**100**	**%100**

الشكل رقم (3): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

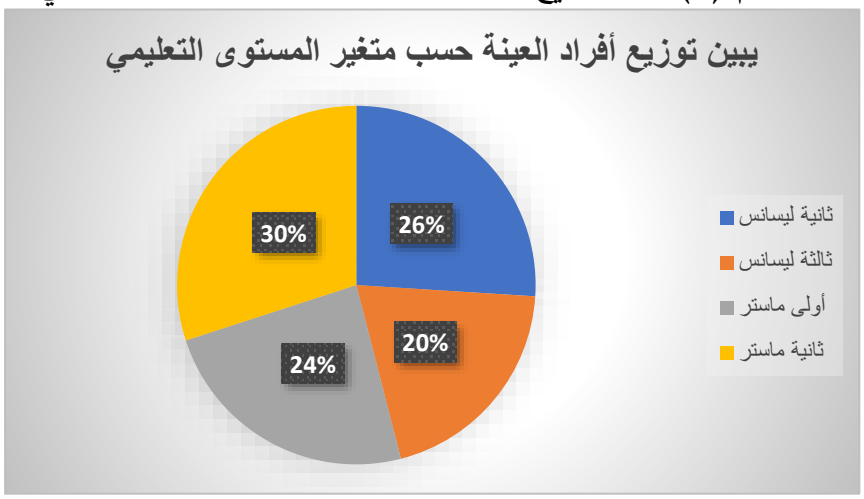

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة نلاحظ أنها توزعت حسب المستوى التعليمي إلى أربع فئات، الفئة الأولى بمستوى ثانية ماستر ونسبة 30%، تليها الفئة الثانية بمستوى ثانية ليسانس ونسبة 26% في حين الفئة الثالثة بمستوى أولى ماستر ونسبة 24% أما ثالثة ليسانس بنسبة 20% من المجموع الإجمالي للنسب موزعة على تخصصات قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

المحور الثاني: أنماط تعرض الطالب الجامعي لخطاب الكراهية على الفيسبوك

جدول رقم (4): يوضح أنواع خطاب الكراهية التى يتعرض لها الطالب الجامعي عبر موقع الفايسبوك.

التكرار/ النسبة	خطاب كراهية على أساس الجنس	خطاب كراهية على أساس اللون	خطاب كراهية على أساس الدين	خطاب كراهية على أساس الدين والجنس	خطاب كراهية على أساس الدين واللون	أخرى
التكرار	26	24	19	7	8	16
النسبة	%32	%28	%18	%4	%6	%12

الشكل رقم (4): يوضح أنواع خطاب الكراهية التى يتعرض لها الطالب الجامعي عبر موقع الفايسبوك

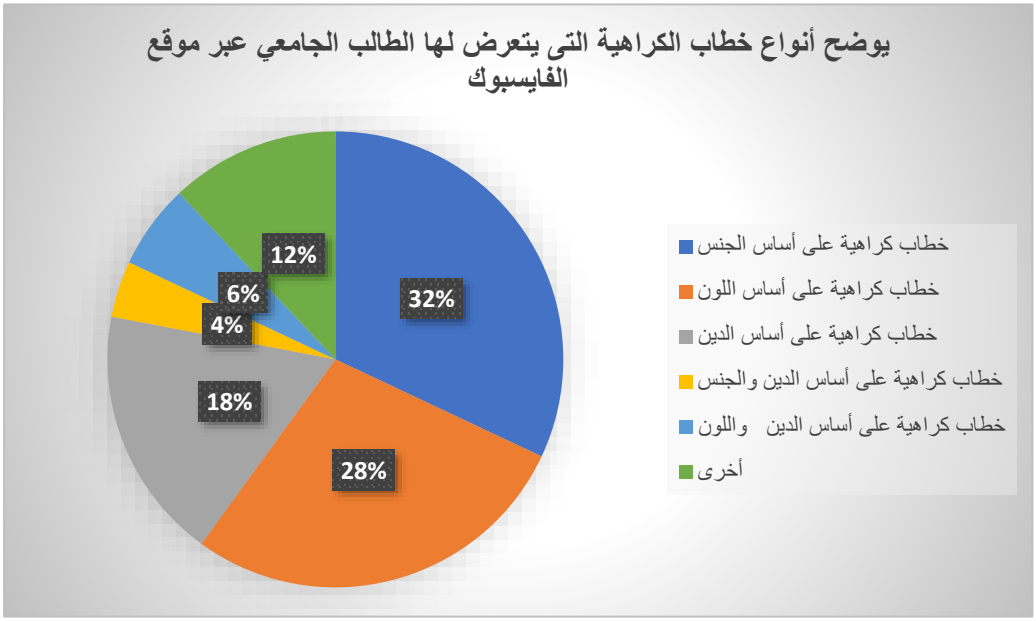

توضح نتائج الجدول أعلاه أنواع خطاب الكراهية التي يتعرض لها الطالب الجامعي عبر موقع الفيسبوك، ويعرض النسب المئوية لكل نوع من أنواع الخطاب، يبدو أن نوع خطاب الكراهية على أساس الجنس هو الأكثر تكرارًا ممثلة بنسبة 32%، يأتي نوع خطاب الكراهية على أساس اللون في المرتبة الثانية من حيث التكرار بنسبة 28%، نوع خطاب الكراهية على أساس الدين يأتي في المرتبة الثالثة بتكرار، ممثلًا بنسبة 18%، هناك حالات أخرى لا يتم تحديد نوع خطاب الكراهية الذي تعرضوا له، وتشكل نسبة 12%،

وكما ان من تعرض لخطاب الكراهية على أساس الدين واللون وتشكل نسبة 6%، وأخيرًا، هناك من تعرضت لخطاب الكراهية على أساس الدين والجنس، وتشكل نسبة 4%.

بناء على نتائج الجدول يمكن القول إن خطاب الكراهية على أساس الجنس هو الأكثر شيوعًا بين الطلاب الجامعيين على فيسبوك، تليه خطاب الكراهية على أساس اللون والدين بأعداد قريبة، كما يظهر أن هناك بعض الحالات التي تتعرض فيها الطلاب لخطاب الكراهية على أساس متعدد، مثل الدين والجنس أو الدين واللون، ومن المهم أيضًا أن نلاحظ وجود حالات أخرى لا يتم تصنيفها في الأنواع المحددة لخطاب الكراهية.

جدول رقم (5): يوضح الأطراف الذين ينشرون خطاب الكراهية في الفايسبوك للطالب الجامعي.

التكرار / النسبة	شخص معروف	شخص مجهول	شخص معروف/ ومجهول	أخرى
التكرار	55	30	10	5
النسبة	%49	%46	%3	%2

الشكل رقم (5): يوضح الأطراف الذين ينشرون خطاب الكراهية في الفايسبوك للطالب الجامعي.

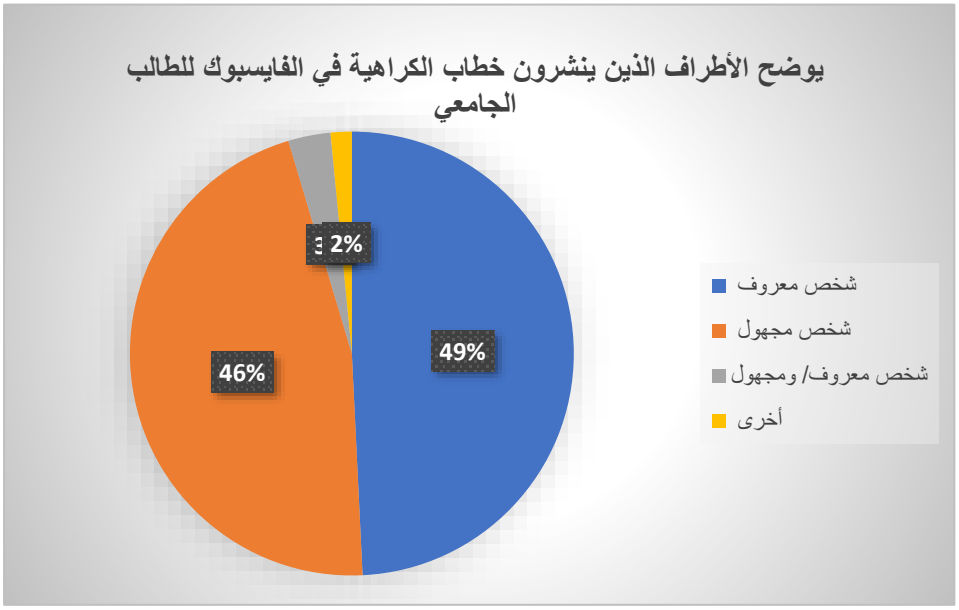

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الشخص المعروف هو الأكثر تكرارًا في نشر خطاب الكراهية على فيسبوك للطالب الجامعي، حيث تبلغ بنسبة 49% من الحالات الإجمالية، يأتي الشخص المجهول في المرتبة الثانية من حيث التكرار أي بنسبة 46%، هناك حالات تم نشر خطاب الكراهية على فيسبوك من قبل شخص معروف ومجهول معًا، وتشكل نسبة 3%، وأخيرًا، نسبة أخرى تقدر بـ2% لا يتم تحديد الأطراف المعنية التي قامت بنشر خطاب الكراهية.

بناءً على الجدول، يمكن القول إن الأشخاص المعروفين هم الأكثر تورطًا في نشر خطاب الكراهية على فيسبوك للطلاب الجامعيين، تليهم الأشخاص المجهولين بأعداد مشابهة. هناك أيضًا بعض الحالات التي يتورط فيها أشخاص معروفين ومجهولين معًا. ومن الضروري العمل على تعزيز الوعي وتطبيق سياسات مناسبة لمكافحة نشر خطاب الكراهية على فيسبوك وتحميل المسؤولية للأطراف المسؤولة عن هذا السلوك.

جدول رقم (6): يبين رد فعل تعرض الطالب لمحتوى يحرض على الكراهية عبر الفايسبوك.

التكرار/ النسبة	أقوم بحضر الشخص	أكتب تعليق أدناه	أقوم بإبلاغ عن الصفحة	أتجاهل المنشور	باقي النسب اختيار خيارين
التكرار	19	16	21	23	21
النسبة	%18	%12	%22	%26	%22

الشكل رقم (6): يبين رد فعل تعرض الطالب لمحتوى يحرض على الكراهية عبر الفايسبوك

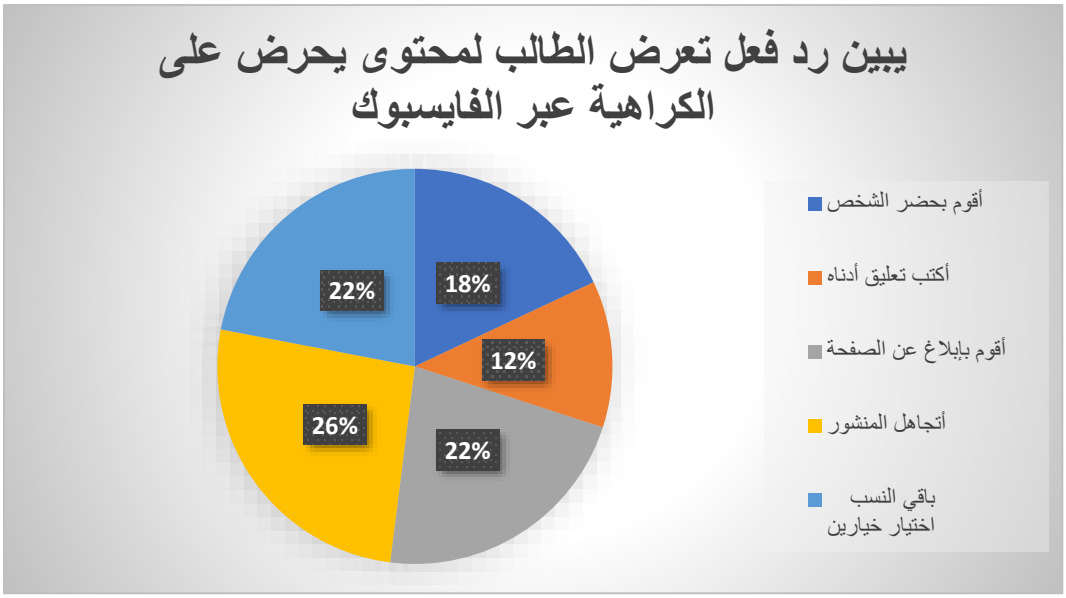

توضح نتائج الجدول أعلاه أن أكثر رد فعل يتكرر لدى الطلاب هو خيار "أتجاهل المنشور" يأتي كأكثر تكرار، ممثلًا بنسبة 26%، تليها خيار في المرتبة الثانية خيار "أقوم بإبلاغ عن الصفحة" بنسبة 22%، ثم في المرتبة الثالثة يأتي خيار "أقوم بحضر الشخص" هو رد فعل للطالب، حيث يقوم بذلك بنسبة 18% من الحالات الإجمالية، وأخيرا يأتي خيار "أكتب تعليق أدناه بنسبة 12%.

وأخيرًا، هناك نسبة أخرى تم اختيار خيارات مختلفة لم يتم تصنيفها بشكل محدد في الجدول تساوي نسبتها نسبة،"أقوم بإبلاغ عن الصفحة".

بناءً على الجدول، يمكن القول إن الاحتجاج واتخاذ إجراءات فعلية يعتبران رد فعلًا شائعًا للطلاب عند تعرضهم لمحتوى يحرض على الكراهية على فيسبوك. ومن المهم أن يتم تشجيع الطلاب على الابلاغ عن الصفحات التي تروج للكراهية وتعزيز الوعي بأهمية مواجهة هذا النوع من المحتوى.

جدول رقم (7): يوضح تفسير الطلاب لخطاب الكراهية من منظرو الطالب هو كراهية قيم وعادا الأخيرن

التكرار/ النسبة	أوافق	محايد	معارض
التكرار	26	45	29
النسبة	%22	%48	%30

الشكل رقم (7): يوضح تفسير الطلاب لخطاب الكراهية من منظر والطالب هو كراهية قيم وعادا الأخيرن

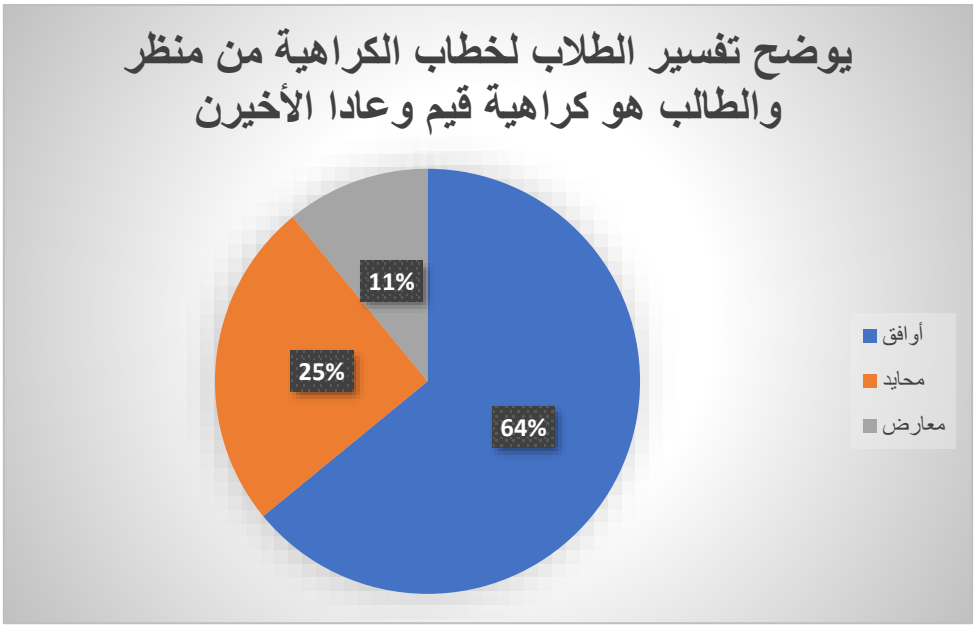

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة لطلاب الذي يظهرون محايدة تجاه خطاب الكراهية، وتشكل نسبة 25%، أما ثاني نسبة والتي يعارضون خطاب الكراهية ويرونه بشكل سلبي، وتشكل نسبة 11%، يبدو باقي الطلاب يوافقون على أن خطاب الكراهية هو كراهية قيم وعادات الآخرين، وهذا يشكل نسبة 64% من الطلاب الإجماليين.

بناءً على الجدول، يمكن القول إن هناك توجهات متنوعة بين الطلاب في تفسير خطاب الكراهية. فهناك مجموعة تتفق على رؤية خطاب الكراهية على أنه ينبع من قيم وعادات الآخرين، في حين يوجد طلاب محايدين ولا يظهرون تفضيلًا واضحًا، وهناك طلاب يعارضون خطاب الكراهية بشكل سلبي، عكس

هذا التنوع في التفسيرات أهمية تعزيز الوعي والحوار بين الطلاب لفهم أصول وأسباب خطاب الكراهية وللعمل على تعزيز الإنفتاح والتسامح والإحترام المتبادل.

جدول رقم (8): يوضح هل خطاب الكراهية هو كراهية الأشخاص المختلفين في الرأي.

التكرار/ النسبة	أوافق	محايد	معارض
التكرار	47	29	24
النسبة	%52	%30	%18

الشكل رقم (8): يوضح هل خطاب الكراهية هو كراهية الأشخاص المختلفين في الرأي.

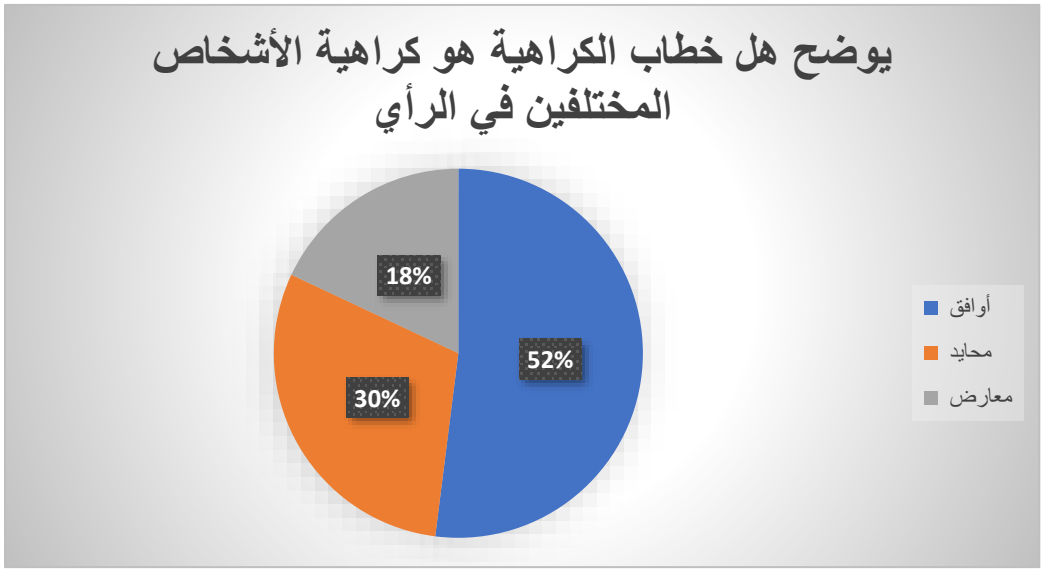

إن الجدول يوضح وجهة نظر الطلاب حول ما إذا كان خطاب الكراهية يستهدف كراهية الأشخاص المختلفين في الرأي، ويعرض النسب المئوية لكل تصور إن أعلى نسبة من الطلاب يوافقون على أن خطاب الكراهية يستهدف كراهية الأشخاص المختلفين في الرأي، وتشكل هذه المجموعة نسبة 52% من الطلاب الإجماليين، أما في المرتبة الثانية الطلاب يظهرون محايدة في هذه النقطة، وتشكل نسبة 30% وأخيرا نسبة

الطلاب المعارضين لفكرة أن خطاب الكراهية يستهدف كراهية الأشخاص المختلفين في الرأي، وتشكل نسبة 18%.

بناءً على الجدول، يمكن القول إن هناك آراء متباينة بين الطلاب فيما يتعلق بتوجيه خطاب الكراهية، هناك مجموعة كبيرة من الطلاب يعتقدون أن خطاب الكراهية يستهدف الأشخاص المختلفين في الرأي، وهناك طلاب محايدين ولا يظهرون تفضيلًا واضحًا، وهناك أيضًا طلاب يعارضون فكرة أن خطاب الكراهية يستهدف الأشخاص المختلفين في الرأي، هذا التنوع في الرؤى يستدعي الحاجة إلى تعزيز الحوار والتوعية حول طبيعة خطاب الكراهية وتأثيره على الاختلافات في الرأي. يجب التركيز على تعزيز قيم التسامح والاحترام لتعزيز بيئة جامعية متنوعة ومتسامحة.

جدول رقم (9): يوضح هل خطاب الكراهية هو إقصاء الأخر من المشاركة في الشؤون.

التكرار/ النسبة	أوافق	محايد	معارض
التكرار	43	35	22
النسبة	%46	%30	%24

الشكل رقم (9): يوضح هل خطاب الكراهية هو إقصاء الأخر من المشاركة في الشؤون.

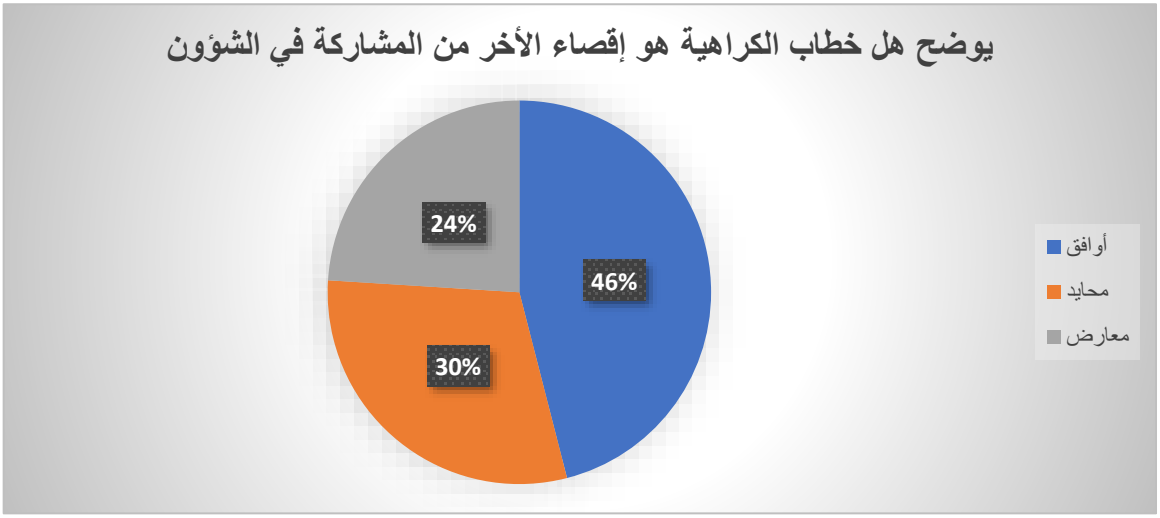

يستعرض الجدول موقف الطلاب إزاء ما إذا كان خطاب الكراهية يعتبر إقصاءًا للآخر من المشاركة في الشؤون. وفقًا للجدول، يظهر أن 46% من الطلاب يوافقون على أن خطاب الكراهية يمثل إقصاءًا للآخر من المشاركة في الشؤون، في حين يبقى 30% من الطلاب محايدين تجاه هذه الفكرة، ويعارض 24% من الطلاب هذه الفكرة، هذا يشير إلى أن هناك نسبة مهمة من الطلاب يرون خطاب الكراهية كوسيلة لاستبعاد الآخرين وعرقلة مشاركتهم في الشؤون العامة. ومع ذلك، يجب ملاحظة أن هناك طلاب آخرين يظلون محايدين أو يعارضون هذه الفكرة، والتي يمكن أن ترجع إلى عوامل مختلفة مثل تجربتهم الشخصية أو وجهات نظرهم الفردية.

من خلال تحليل هذا الجدول، يمكن الإستنتاج أن خطاب الكراهية يمكن أن يسهم في إقصاء الأفراد ومنعهم من المشاركة الكاملة في الشؤون العامة، وهو أمر يستدعي الاهتمام والتصدي له من أجل بناء مجتمع أكثر تسامحًا وشمولًا.

جدول رقم (10): يوضح أي فئة ينتمي لها خطاب الكراهية هو عنف لفظي إتجاه مجموعة أو فئة من الأشخاص.

التكرار/ النسبة	أوافق	محايد	معارض
التكرار	59	23	18
النسبة	%78	%16	%6

الشكل رقم (10): يوضح أي فئة ينتمي لها خطاب الكراهية هو عنف لفظي إتجاه مجموعة أو فئة من الأشخاص.

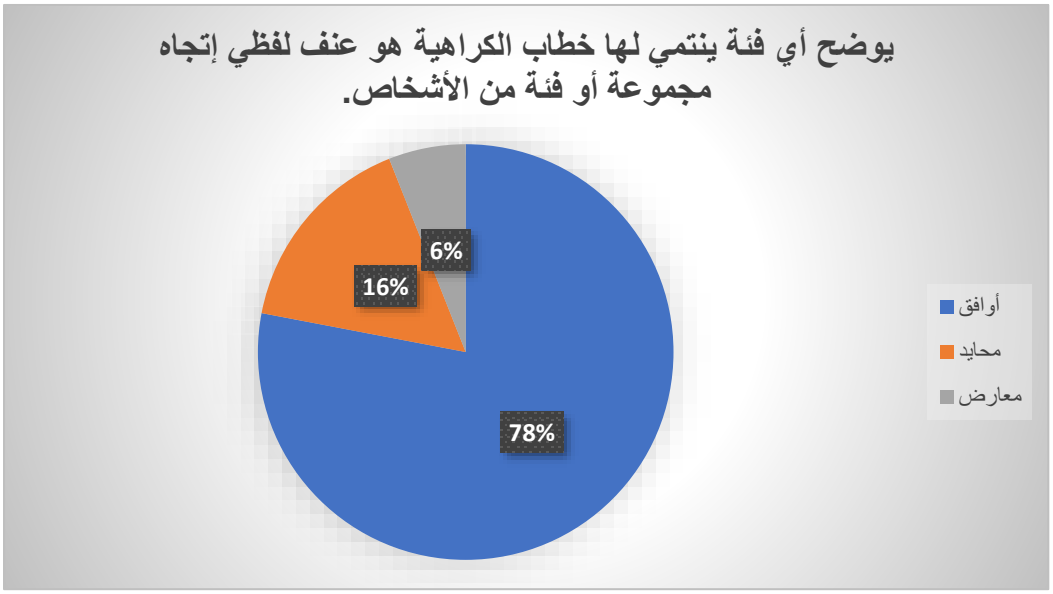

يعرض الجدول تصنيف خطاب الكراهية كعنف لفظي موجه إلى مجموعة أو فئة معينة من الأشخاص. ووفقًا للجدول، يظهر أن 78% من الطلاب يوافقون على أن خطاب الكراهية هو عنف لفظي، في حين يظل 16% من الطلاب محايدين تجاه هذا التصنيف، ويعارض 6% من الطلاب هذا التصنيف.

هذا يشير إلى أن الغالبية العظمى من الطلاب يرون خطاب الكراهية على أنه عنف لفظي يستهدف مجموعة أو فئة محددة من الأشخاص، ومع ذلك، يجب ملاحظة أن هناك طلاب محايدين أو يعارضون هذا التصنيف، والذي يمكن أن يرجع إلى وجهات نظرهم الفردية وتجاربهم الشخصية.

استنادًا إلى هذا الجدول، يمكن الاستنتاج أن خطاب الكراهية يمثل عنفًا لفظيًا يستهدف فئة أو مجموعة محددة من الأشخاص. هذا يشدد على أهمية التصدي لخطاب الكراهية والعمل على تعزيز التسامح والتعايش السلمي في المجتمعات.

جدول رقم (11): يوضح أن خطاب الكراهية يكون إزاء العرق أو الجنس.

التكرار/ النسبة	أوافق	محايد	معارض
التكرار	66	20	14
النسبة	%82	%10	%8

الشكل رقم (11): يوضح أن خطاب الكراهية يكون إزاء العرق أو الجنس.

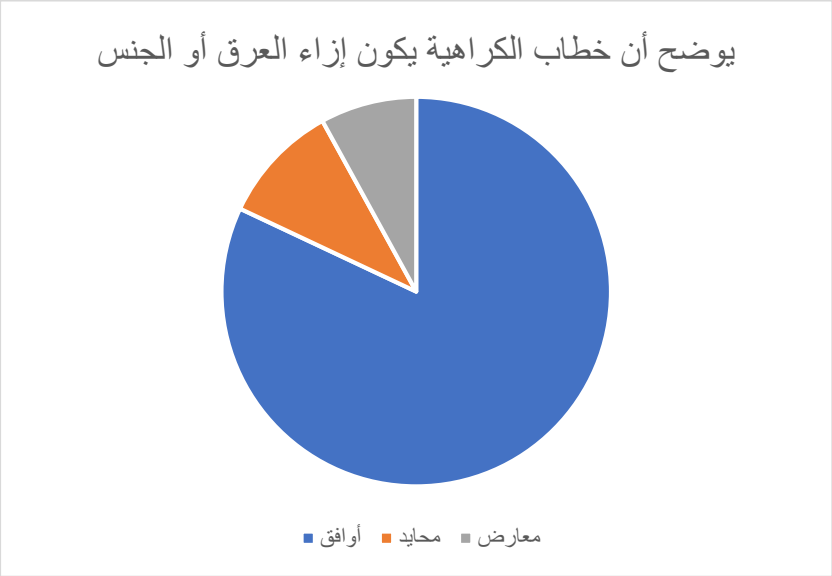

يوضح الجدول أن خطاب الكراهية يكون موجهًا إزاء العرق أو الجنس، ووفقًا للجدول يظهر أن 82% من الطلاب يوافقون على أن خطاب الكراهية يستهدف العرق أو الجنس، في حين يظل 10% من الطلاب محايدين تجاه هذا الأمر، ويعارض 8% من الطلاب هذا الأمر.

هذا يشير إلى أن الغالبية العظمى من الطلاب يرون أن خطاب الكراهية يتعلق بالعرق أو الجنس، وهذا يمثل تحديًا كبيرًا للتسامح والتعايش السلمي. يتطلب التعامل مع خطاب الكراهية الموجه إزاء العرق أو الجنس جهودًا مشتركة لتعزيز التفاهم والمساواة بين جميع أفراد المجتمع بغض النظر عن العرق أو الجنس.

استنادًا إلى هذا الجدول، يمكن الاستنتاج أن خطاب الكراهية غالبًا ما يتعلق بالعرق أو الجنس، وهذا يتطلب جهودًا مستمرة لمحاربة التمييز وتعزيز التسامح والمساواة في المجتمعات.

المحور الثالث: الآثار التي يخلفها خطاب الكراهية المتداول عبر الفيسبوك على الطالب الجامعي

جدول رقم (12): يوضح تأثير خطاب الكراهية في نشر العداوة بين الطلبة.

التكرار/ النسبة	بدرجة كبيرة	يؤثر قليلا	لا يؤثر
التكرار	37	44	19
النسبة	%44	%48	%8

الشكل رقم (12): يوضح تأثير خطاب الكراهية في نشر العداوة بين الطلبة

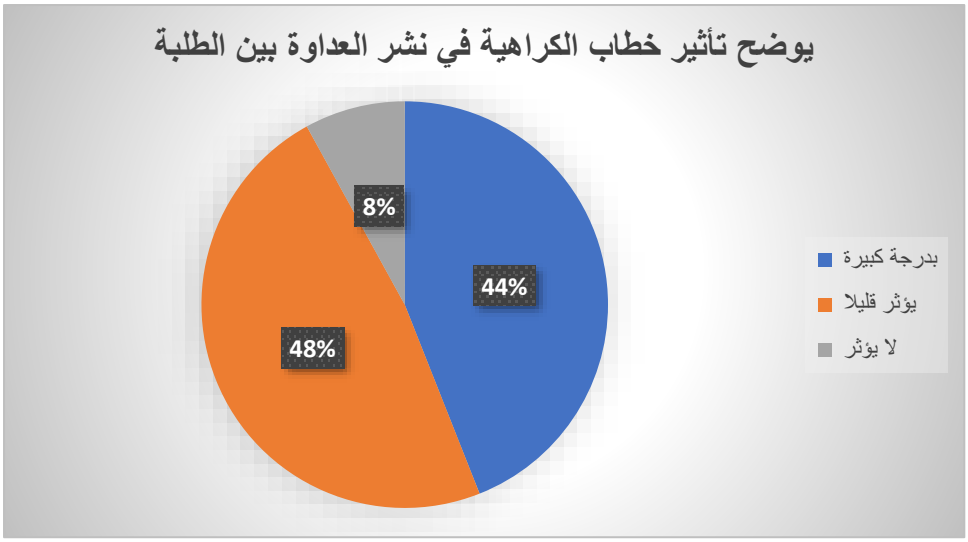

يعرض الجدول أعلاه تأثير خطاب الكراهية في نشر العداوة بين الطلاب، ووفقًا للجدول، يظهر أن 48% من الطلاب أنه يؤثر قليلاً،في حين يرون 44% من الطلاب يرون أن خطاب الكراهية يؤثر بدرجة كبيرة في نشر العداوة بين الطلاب ، ويعتقد 8% من الطلاب أنه لا يؤثر.

هذا يشير إلى أن هناك نسبة كبيرة من الطلاب يرون أن خطاب الكراهية يمكن أن يساهم في نشر العداوة بين الطلاب، سواء كان ذلك بشكل كبير أو بشكل أقل، ومع ذلك، يجب ملاحظة أن هناك طلابًا يرون أنه لا يؤثر في نشر العداوة، وهذا قد يكون نتيجة لعوامل مختلفة مثل خلفيتهم الثقافية أو تجاربهم الشخصية.

يمكن استنتاج أن خطاب الكراهية يمكن أن يلعب دورًا في تفاقم العداوة بين الطلاب، وهو أمر يستدعي اتخاذ إجراءات لمكافحة خطاب الكراهية وتعزيز التسامح والتعايش السلمي في البيئات التعليمية.

جدول رقم (13): يوضح مدى انتشار التطرف بسبب خطاب الكراهية.

التكرار/ النسبة	بدرجة كبيرة	يؤثر قليلا	لا يؤثر
التكرار	45	31	24
النسبة	%50	%32	%18

الشكل رقم (13): يوضح مدى انتشار التطرف بسبب خطاب الكراهية.

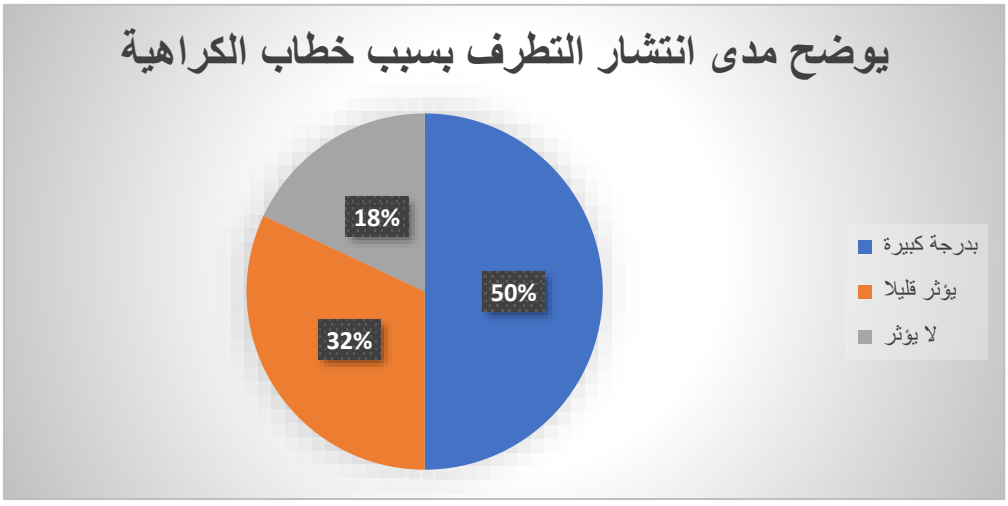

يعرض الجدول مدى إنتشار التطرف بسبب خطاب الكراهية، ووفقًا للجدول، يظهر أن 50% من الطلاب يرون أن خطاب الكراهية يؤدي إلى انتشار التطرف بدرجة كبيرة، في حين يرون 32% من الطلاب أنه يؤثر قليلاً، ويعتقد 18% من الطلاب أنه لا يؤثر.

نستنتج أن هذا يشير إلى أن هناك نسبة كبيرة من الطلاب يرون أن خطاب الكراهية يمكن أن يؤدي إلى إنتشار التطرف بشكل كبير أو بشكل أقل، ومع ذلك يجب ملاحظة أن هناك طلابًا يرون أنه لا يؤثر في إنتشار التطرف، وهذا قد يعود إلى اختلاف وجهات نظرهم وتجاربهم الشخصية، كمانستنتج أن خطاب الكراهية يمكن أن يلعب دورًا في انتشار التطرف بين الطلاب، سواء بشكل كبير أو بشكل أقل، ومن المهم مكافحة خطاب الكراهية وتعزيز قيم التسامح والاحترام المتبادل للحد من التطرف في المجتمعات التعليمية.

جدول رقم (14): يوضح مدى تأثير خطاب الكراهية في زرع الفتن بين الطلبة الجامعيين.

التكرار / النسبة	نعم	لا
التكرار	64	36
النسبة	%72	%28

الشكل رقم (14): يوضح مدى تأثير خطاب الكراهية في زرع الفتن بين الطلبة الجامعيين.

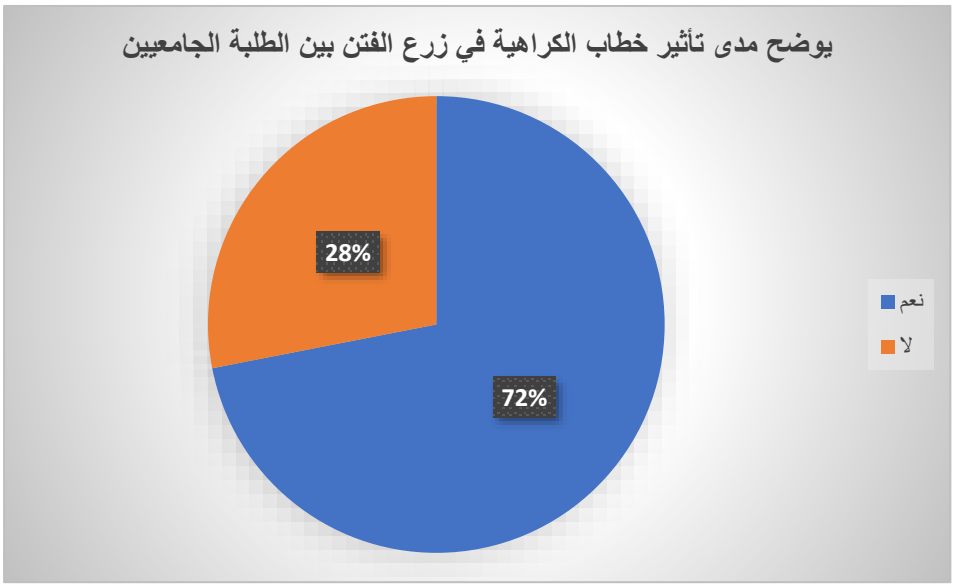

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه مدى تأثير خطاب الكراهية في زرع الفتنة بين الطلبة الجامعيين، ووفقًا للجدول، يظهر أن 72% من الطلاب يرون أن خطاب الكراهية يؤدي إلى زرع الفتنة بين الطلبة الجامعيين، في حين يرون 28% من الطلاب أنه لا يؤثر في ذلك.

هذا يشير إلى أن هناك غالبية كبيرة من الطلاب يرون أن خطاب الكراهية يلعب دورًا في زرع الفتنة بين الطلبة الجامعيين، يعزى ذلك إلى تأثيرات سلبية لخطاب الكراهية على التعاون والتعايش السلمي بين الطلبة، وقد يؤدي إلى تفاقم الانقسامات والصراعات داخل البيئة الجامعية، يمكن استنتاج أن خطاب الكراهية يمكن أن يساهم في زرع الفتنة بين الطلبة الجامعيين، وبالتالي يجب اتخاذ إجراءات لمواجهة خطاب الكراهية وتعزيز الحوار والتفاهم بين الطلبة لتعزيز السلام والوحدة في البيئة الجامعية.

جدول رقم (15): يوضح أثر خطاب الكراهية في تزيد العنف اللفظي بين الطلبة الجامعين.

التكرار / النسبة	نعم وبدرجة كبيرة	قليلا	مطلقا
التكرار	55	28	17
النسبة	%70	%26	%4

الشكل رقم (15): يوضح أثر خطاب الكراهية في تزيد العنف اللفظي بين الطلبة الجامعين.

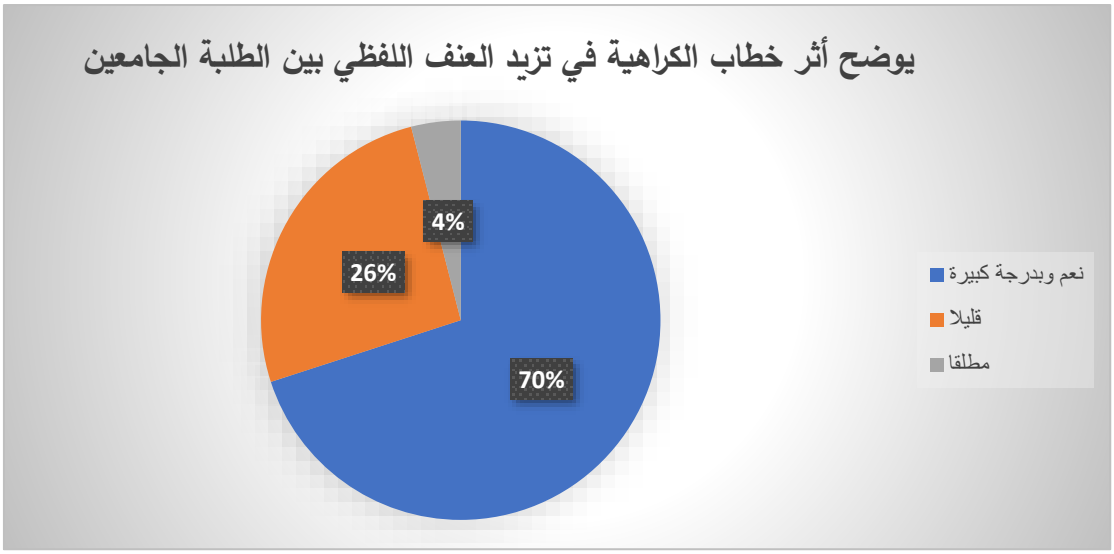

يعرض الجدول رقم أعلاه أثر خطاب الكراهية في زيادة العنف اللفظي بين الطلبة الجامعيين. ووفقًا للجدول، يظهر أن 70% من الطلاب يرون أن خطاب الكراهية يؤدي إلى زيادة العنف اللفظي بين

الطلبة الجامعيين بدرجة كبيرة، في حين يرون 26% من الطلاب أنه يؤدي إلى زيادة العنف اللفظي بشكل قليل، ويعتقد 4% من الطلاب أنه لا يؤدي إلى زيادة العنف اللفظي على الإطلاق.

هذا يشير إلى أن هناك نسبة كبيرة من الطلاب ترون أن خطاب الكراهية يلعب دورًا هامًا في زيادة العنف اللفظي بين الطلبة الجامعيين، سواء بشكل كبير أو بشكل أقل، يمكن للكلمات العدائية والتحريضية المنتشرة عبر خطاب الكراهية أن تؤثر سلبًا على البيئة الجامعية وتزيد من التوتر والعنف اللفظي بين الطلبة، استنادًا إلى هذا الجدول، يمكن استنتاج أن خطاب الكراهية يمكن أن يؤدي إلى زيادة العنف اللفظي بين الطلبة الجامعيين، سواء بشكل كبير أو بشكل أقل، ولذلك ينبغي التصدي لخطاب الكراهية وتعزيز قيم الاحترام والتسامح للحد من العنف اللفظي وتعزيز بيئة جامعية آمنة ومتعاونة.

جدول رقم (16): يوضح أثر خطاب الكرهية في تزيد العنف السلوكي لدى طللبة الجامعة.

التكرار/ النسبة	نعم وبدرجة كبيرة	قليلا	مطلقا
التكرار	44	37	19
النسبة	%48	%44	%8

الشكل رقم (16): يوضح أثر خطاب الكرهية في تزيد العنف السلوكي لدى طللبة الجامعة.

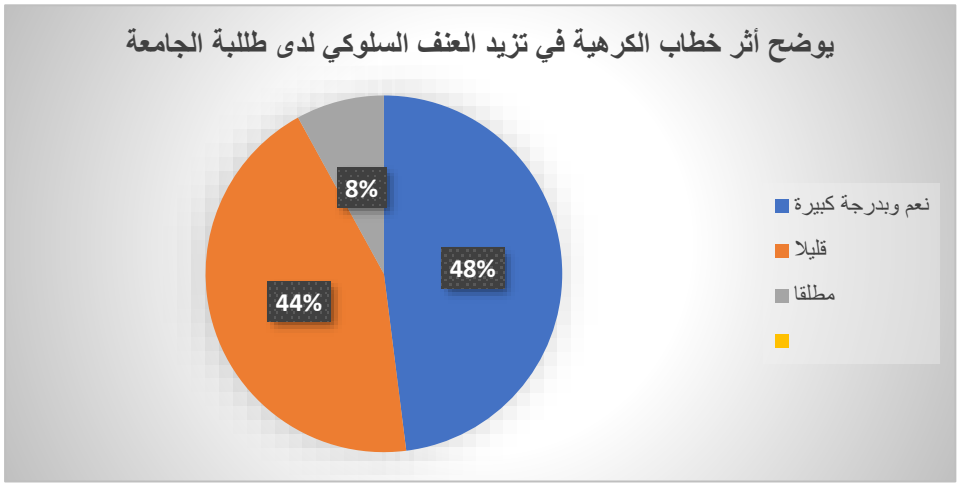

يعرض الجدول أثر خطاب الكراهية في زيادة العنف السلوكي لدى طلاب الجامعة. ووفقًا للجدول، يظهر أن 48% من الطلاب يرون أن خطاب الكراهية يؤدي إلى زيادة العنف السلوكي بدرجة كبيرة، في حين يرون 44% من الطلاب أنه يؤدي إلى زيادة العنف السلوكي بشكل قليل، ويعتقد 8% من الطلاب أنه لا يؤدي إلى زيادة العنف السلوكي على الإطلاق.

هذا يشير إلى أن هناك تأثيرات سلبية لخطاب الكراهية في زيادة العنف السلوكي بين طلاب الجامعة، سواء كان ذلك بشكل كبير أو بشكل أقل. قد يؤدي الكلمات المعادية والتحريضية التي يتم توجيهها عبر خطاب الكراهية إلى زيادة التوتر والعنف السلوكي في البيئة الجامعية.

إستنادًا إلى هذا الجدول، يمكن استنتاج أن خطاب الكراهية يمكن أن يؤدي إلى زيادة العنف السلوكي لدى طلاب الجامعة، سواء بشكل كبير أو بشكل أقل. لذلك، ينبغي مواجهة خطاب الكراهية وتعزيز قيم التعاون والاحترام بين الطلاب للحد من العنف السلوكي وتعزيز بيئة جامعية آمنة ومتعاونة.

جدول رقم (17): يوضح يوضح تهديد خطاب الكراهية لنظام العام السياسي والإجتماعي والإقتصادي.

التكرار/ النسبة	أوافق	محايد	معارض
التكرار	39	26	35
النسبة	%38	%30	%32

الشكل رقم (17): يوضح يوضح تهديد خطاب الكراهية لنظام العام السياسي والإجتماعي والإقتصادي.

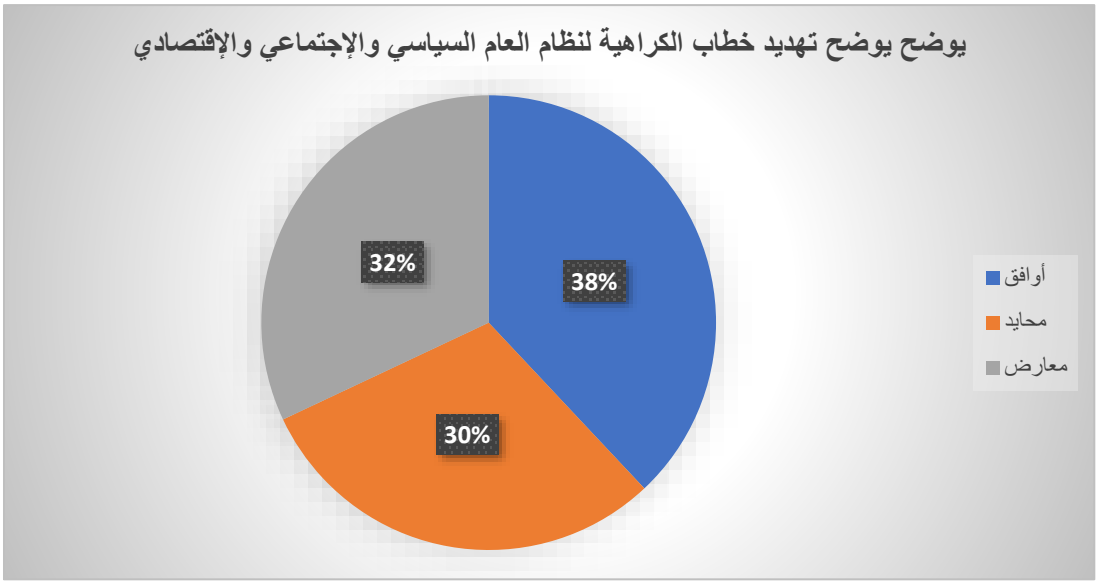

من خلال الجدول أعلاه يوضح تهديد خطاب الكراهية لنظام العام السياسي والإجتماعي والإقتصادي، إن نسبة 38% من الطلبة يوافقون على أن خطاب الكراهية يشكل تهديدًا لنظام العام السياسي والاجتماعي والاقتصادي، تليها نسبة 32%من الأشخاص يعارضون فكرة أن خطاب الكراهية يشكل تهديدًا لنظام العام،واخر نسبة من الطلبة تمثل 30%من الأشخاص محايدون تجاه هذه القضية، أي أنهم ليسوا مؤيدين أو معارضين بشكل واضح.

توضح هذه النتائج تباينًا في وجهات النظر بشأن تأثير خطاب الكراهية على نظام العام السياسي والإجتماعي والإقتصادي، فهناك نسبة من الأشخاص ترونه كتهديد وهناك نسبة أخرى تعارض هذه الفكرة. قد يعكس ذلك التفاوت في الخلفيات الثقافية والسياسية والاجتماعية للأفراد.

من الجدول، يمكن استنتاج أن خطاب الكراهية يثير قلقًا حول تأثيره على استقرار نظام العام، وبالتالي يدعو إلى ضرورة التصدي له والتعامل معه بشكل فعال، يتطلب ذلك تعزيز الوعي والتثقيف حول الآثار السلبية لخطاب الكراهية وتعزيز الحوار والتفاهم والتعايش السلمي بين الأفراد والمجتمعات المختلفة.

المحور الرابع: آليات مكافحة تعرض الطالب الجامعي لخطاب الكراهية على الفيسبوك

جدول رقم (18): يوضح تعامل الطلبة مع خطابات الكراهية المنتشرة والتبليغ عن الحسابات والمواقع وحجبها.

التكرار / النسبة	موافق إلى حد كبير	موافق إلى حد ما	غير موافق
التكرار	49	34	17
النسبة	%58	%38	%4

الشكل رقم (18): يوضح تعامل الطلبة مع خطابات الكراهية المنتشرة والتبليغ عن الحسابات والمواقع وحجبها.

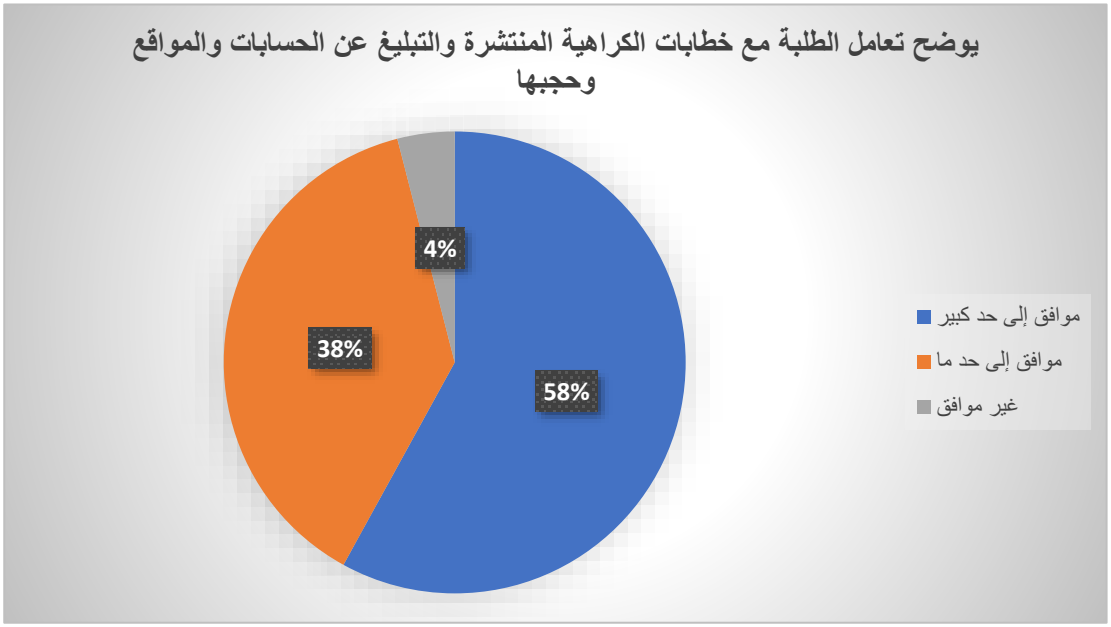

بناءً على الجدول أعلاه الذي يوضح تعامل الطلبة مع خطابات الكراهية المنتشرة والتبليغ عن الحسابات والمواقع وحجبها، يتضح من الجدول أن هناك ميول قوية للطلبة للتعامل مع خطابات الكراهية المنتشرة واتخاذ إجراءات للتبليغ عن الحسابات والمواقع المروجة لهذا النوع من المحتوى، وأعلى نسبة من

الموافقون إلى حد كبير 58% يعتبر هؤلاء الطلبة أنه من الضروري إتخاذ إجراءات صارمة لمكافحة خطابات الكراهية، ويوافقون على تبليغ الحسابات والمواقع التي تروج لهذا النوع من المحتوى وحجبها. يعكس ذلك وعيهم بخطورة خطابات الكراهية ورغبتهم في الحد من انتشارها وتأثيرها السلبي .الموافقون إلى حد ما38% يشعرون بتأييد نسبي للتعامل مع خطابات الكراهية والتبليغ عن الحسابات والمواقع، ولكن بدرجة أقل من الفئة الأولى، قد يشعرون ببعض الحيرة أو الشكوك بشأن التدخل في حرية التعبير، ولكنهم يرون أهمية الحد من إنتشار خطابات الكراهية، وأخيرا غير الموافقون 4% هؤلاء الطلبة غير موافقين على التعامل بشكل صارم مع خطابات الكراهية، وقد يرتبط ذلك بمفهوم حرية التعبير أو قناعتهم بأن التبليغ وحجب الحسابات والمواقع ليست الحلاول الفعالة لمكافحة هذه الظاهرة.

نستنتج من النتائج إلى وجود اهتمام واستعداد من قبل الطلبة للتعامل مع خطابات الكراهية والمساهمة في محاربتها. يمكن أن يكون تشجيع الطلبة على الإبلاغ عن الحسابات والمواقع المشبوهة وتعزيز التوعية بأثر خطاب الكراهية هو إجراء مهم لمكافحة هذه الظاهرة.

جدول رقم (19): يوضح إستجابت الطلبة لمتابعة القانونية والتجريم والمحاسبة لأي فرد أو مؤسسة تقوم بنشر خطابات تحرض على الكراهية

التكرار/ النسبة	موافق إلى حد كبير	موافق إلى حد ما	غير موافق
التكرار	55	27	18
النسبة	%70	%24	%6

الشكل رقم (19): يوضح إستجابات الطلبة لمتابعة القانونية والتجريم والمحاسبة لأي فرد أو مؤسسة تقوم بنشر خطابات تحرض على الكراهية.

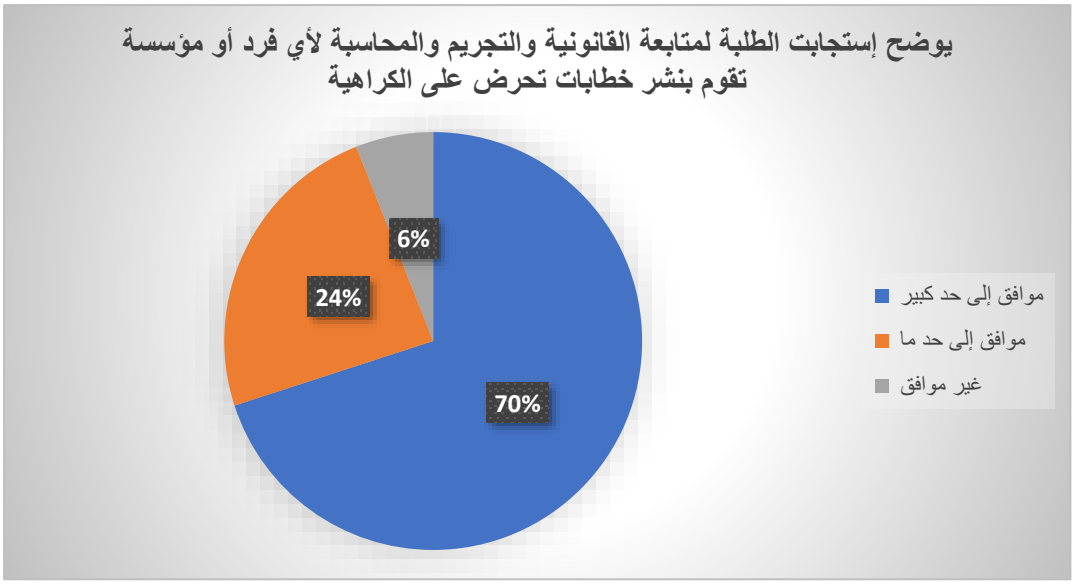

من خلال الجدول أعلاه يوضح إستجابة الطلبة لمتابعة القانونية والتجريم والمحاسبة لأي فرد أو مؤسسة تقوم بنشر خطابات تحرض على الكراهية، إن نسبة كبيرة من الطلبة 70% موافقة إلى حد كبير على ضرورة متابعة القانونية وتجريم أي فرد أو مؤسسة تقوم بنشر خطابات تحرض على الكراهية، يعكس ذلك رغبتهم في فرض عقوبات قانونية على المتسببين في نشر الكراهية وتعزيز مسؤوليتهم عن أفعاله، في المقابل، تبدي نسبة أقل من الطلبة 24% موافقة إلى حد ما على هذا الأمر، وقد يعكس ذلك بعض التحفظات أو الشكوك بشأن تأثير القوانين القمعية على حرية التعبير، قد يرون أن هناك حاجة لتوازن بين حماية حقوق الأفراد وحرية التعبير، أما النسبة الصغيرة 6% من الطلبة الغير موافقين، فقد يرتبط ذلك بالإعتقادات الشخصية أو الآراء المختلفة حول الحقوق والحريات.

تشير النتائج إلى وجود مساندة قوية من قبل الطلبة للتجريم والمحاسبة القانونية لمن يروجون لخطابات الكراهية. يمكن أن يعزز هذا الوعي بأهمية مكافحة الكراهية وتبني قوانين وإجراءات قانونية فعالة لمنع انتشارها ومعاقبة المتسببين فيها.

جدول رقم (20): يوضح مدى موافقة الطلبة في تفعيل مجموعات أو صفحات أو مدونات الكترونية تابعة للجهاز الأمني للمتابعة والدراسة والرد على خطاب الكراهية.

التكرار / النسبة	موافق إلى حد كبير	موافق إلى حد ما	غير موافق
التكرار	42	42	16
النسبة	%64	%25	%11

الشكل رقم (20): يوضح مدى موافقة الطلبة في تفعيل مجموعات أو صفحات أو مدونات الكترونية تابعة للجهاز الأمني للمتابعة والدراسة والرد على خطاب الكراهية.

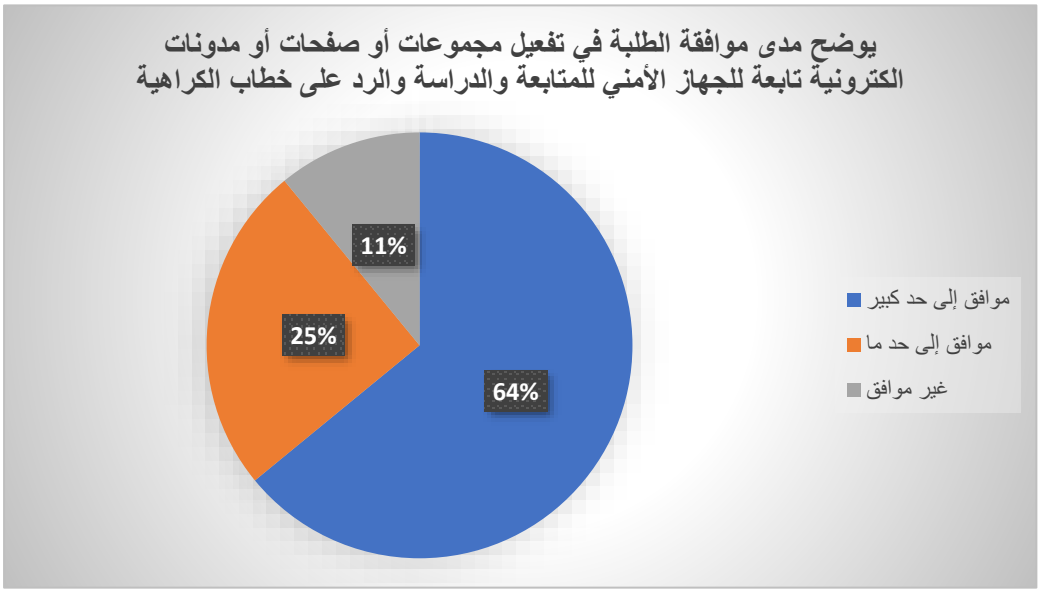

تشير النتائج الجدول أعلاه إلى أن نسبة متساوية من الطلبة 64% موافقة إلى حد كبير وموافقة إلى حد ما على تفعيل مجموعات أو صفحات أو مدونات إلكترونية تابعة للجهاز الأمني للمتابعة والدراسة والرد على خطاب الكراهية، يعكس ذلك رغبتهم في تعزيز الجهود الأمنية لمواجهة ومكافحة خطاب الكراهية عبر منصات التواصل الاجتماعي والإنترنت، من جانب آخر تبدي نسبة صغيرة 11% من الطلبة عدم

موافقتها على هذا الأمر، وقد يعكس ذلك القلق بشأن قضايا الخصوصية وحقوق الفرد في المجتمع الرقمي، قد يرون أن هذا النوع من المراقبة والمتابعة يمكن أن يشكل انتهاكًا لحقوق الأفراد وحرياتهم،

توضح النتائج أن هناك إهتمامًا من قبل الطلبة بتفعيل مجموعات وصفحات إلكترونية لمواجهة خطاب الكراهية، يمكن استثمار هذا الإهتمام من خلال توفير بيئة آمنة وموثوقة عبر الإنترنت للتوعية والمناقشة والتصدي للكراهية وتعزيز قيم التسامح والتعايش السلمي.

جدول رقم (21): يبين مدى موافقة الطلبة لحذف التعليقات والمنشورات والأخبار التي تحمل خطاب الكراهية وفهم دوافعها وتقديم الحلول والمقترحات تجاهها

التكرار / النسبة	موافق إلى حد كبير	موافق إلى حد ما	غير موافق
التكرار	50	34	16
النسبة	%60	%38	%2

الشكل رقم (21): يبين مدى موافقة الطلبة لحذف التعليقات والمنشورات والأخبار التي تحمل خطاب

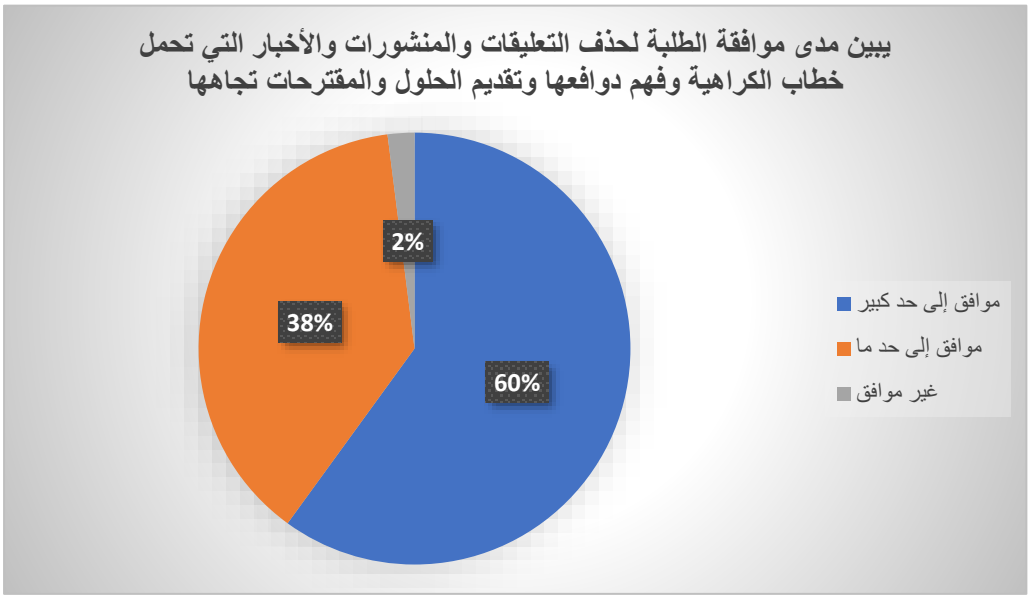

بناءً على الجدول أعلاه الذي يوضح مدى موافقة الطلبة على حذف التعليقات والمنشورات والأخبار التي تحمل خطاب الكراهية، وفهم دوافعها، وتقديم الحلول والمقترحات تجاهها، يمكن تقديم النتائج والتحليل على النحو التالي تشير النتائج إلى أن نسبة كبيرة من الطلبة 60% موافقة إلى حد كبير على حذف التعليقات والمنشورات والأخبار التي تحمل خطاب الكراهية، وهذا يعكس رغبتهم في تطهير المحتوى الرقمي من التعليقات السلبية والعنصرية والمسيئة. يرى الطلبة أن حذف هذا النوع من المحتوى يسهم في خلق بيئة إيجابية ومساهمة في تعزيز التسامح والاحترام المتبادل في المجتمع الرقمي، على الجانب الآخر يبدي نسبة 38% من الطلبة موافقة إلى حد ما على هذا الأمر، وهذا يشير إلى أنهم يرون أهمية التصدي لخطاب الكراهية وتعامله بشكل فعال، ولكنهم قد يحتفظون ببعض التحفظات أو يرون ضرورة تحقيق التوازن بين حرية التعبير وحماية المجتمع من المحتوى الضارة، في حين أن نسبة صغيرة 2% من الطلبة غير موافقة على حذف هذا النوع من المحتوى، يمكن أن يكون ذلك بسبب التمسك بحرية التعبير أو عدم الإعتقاد بفعالية حذفه في مكافحة خطاب الكراهية.

توضح النتائج أن هناك اهتمامًا من قبل الطلبة بحذف التعليقات والمنشورات والأخبار التي تحمل خطاب الكراهية، وهذا يشير إلى الرغبة في خلق بيئة رقمية أكثر إيجابية وموجهة نحو التعايش السلمي والإحترام المتبادل

جدول رقم (22): يوضح نشر الوعي بين الطلبة وتفعيل مشاركتهم الإيجابية في مواجهة خطاب الكراهية.

التكرار / النسبة	موافق إلى حد كبير	موافق إلى حد ما	غير موافق
التكرار	59	22	19
النسبة	%78	%14	%8

الشكل رقم (22): يوضح نشر الوعي بين الطلبة وتفعيل مشاركتهم الإيجابية في مواجهة خطاب الكراهية.

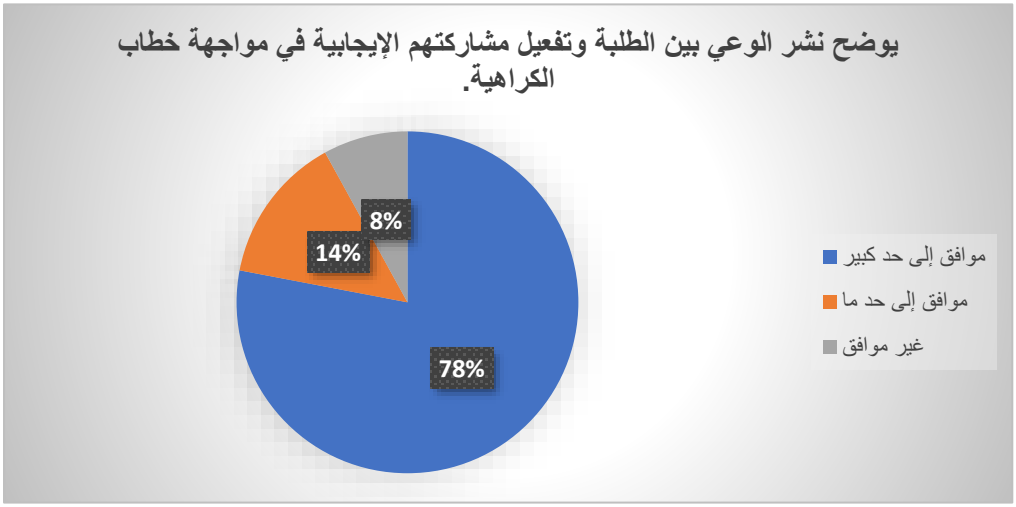

تشير النتائج الجدول أعلاه إلى أن نسبة كبيرة من الطلبة 78% موافقة إلى حد كبير على نشر الوعي بين الطلبة وتفعيل مشاركتهم الإيجابية في مواجهة خطاب الكراهية، يعكس ذلك استعداد الطلبة لتعلم وفهم آثار خطاب الكراهية وتأثيره السلبي على المجتمع، والتزامهم في المشاركة في جهود مكافحة الكراهية وتعزيز التسامح والاحترام المتبادل، ومن جانب آخر تظهر النتائج أن نسبة صغيرة 8% من الطلبة غير موافقة على هذا الأمر. قد يكون ذلك بسبب عدم الاعتقاد بأهمية دورهم في مكافحة خطاب الكراهية أو عدم الوعي الكافي بأثره السلبي. هذه النسبة تشير إلى ضرورة تعزيز الوعي والتثقيف حول أهمية مشاركة الطلبة في مواجهة خطاب الكراهية وتأثيره على المجتمع، وفيما يتعلق بنسبة 14% من الطلبة الموافقة إلى حد ما،

فإنهم قد يكونون يرون بعض القيود أو التحفظات في المشاركة الكاملة، وهذا يستدعي توفير بيئة داعمة تشجعهم على المشاركة الإيجابية وتوفر الإمكانيات اللازمة لذلك.

بشكل عام، يشير الجدول إلى وجود اهتمام واستجابة إيجابية من قبل الطلبة في نشر الوعي والمشاركة في مواجهة خطاب الكراهية. هذا يعكس التزامهم ببناء مجتمع أكثر تسامحًا وإحترامًا للتنوع ويمكن أن يكون خطوة مهمة نحو تحقيق التعايش السلمي وتعزيز القيم الإيجابية بين الطلبة.

عرض الإستنتاجات العامة:

النتائج العامة للدراسة: بعد إنتهائنا من تفريغ الجداول وتحليل النتائج وتفسيرها توصلنا إلى جملة من نتائج نوضحها كما يلي:

- لمتغير الجنس، دور في توضيح فئة مستعملي فايسبوك حيث أشارت النسب أن مستعملي الفايسبوك الإناث هم الأعلى نسبة و التى تقدر بـ58%؛
- أشارت نسبة السن دور في مدى تتبع الطلاب للفايسبوك حيث بين أن من أعمارهم مابين 21 إلى 30 سنة هم فئة الممثلة لطلبة الجامعة بنسبة 78%؛
- أوضحت الدراسة ان المستوى التعليمي مهم في مدى التعرض لخطاب الكراهية عبر الفايسبوك حيث سجلت أعلى نسبة عند المبحوثين ذوي المستوى التعليمي ثانية ماستر بـ30%.
- لقد بنيت الدراسة الميدانية ان خطاب الكراهية على اساس الجنس هو الأكثر شيوعا بين الطلبة حيث قدرت نسبته 32%؛
- أوضحت الدراسة ان معظم الأشخاص المعروفين هم الأكثر تورطا في نشر خطاب الكراهية على الفايسبوك للطلاب الجامعيين وهذا بنسبة 64%؛
- كشفت الدراسة ان أكثر فعل لطلاب هو تجاهل المنشور بنسبة 26% حيث أن إتخاذ إجراءات فعلية يعتبر ردشائعا لدى الطلاب؛
- أثبتت الدراسة نسبة 48%من الطلاب الذين يظهرون محايدة إتجاه خطاب الكراهية؛
- إن نسبة وجهة نظر الطلاب حول أن خطاب الكراهية يستهدف كراهية الأشخاص المختلفين الرأي حسب الدراسة بنسبة 52%؛

- بينت الدراسة ان نسبت 46% من الطلاب يوافقون على أن خطاب الكراهيةيمثل إقصاء للأخر من المشاركة في الشؤون؛
- أوضحت الدراسة ان 78% من الطلاب يوافقون على أن خطاب الكراهية هو عنف لفظي يستهدف مجموعة محددة من الأشخاص؛
- أكدت الدراسة على أن أعلى نسبة من الطلاب يوافقون على أن خطاب الكراهية يستهدف العرق والجنس بنسبة تبلغ 82%.
- لقد بينت نتائج الدراسة أن 48% من الطلاب يؤثر فيه خطاب الكراهية في نشر العداوة بين الطلاب بشكل قليل؛
- أوضحت الدراسة مدى إنتشار التطرف بسبب خطاب الكراهية يظهر أن 50% من الطلاب يرون أنه يؤدي إلى إنتشار التطرف بشكل كبير ؛
- أغلب طلاب يرون أن خطاب الكراهية يؤدي إلى زرع الفتنة بين الطلبة الجامعيين بنسبة 88%؛
- أثبتت الدراسة ان 70% من الطلاب يرون أن خطاب الكراهية يِدي إلى زيادة العنف اللفظي بين الطلبة الجامعيين بدرجة كبيرة؛
- إن اغلب العينة والتي قدرت نسبتهم بـ 48%أن خطاب الكراهية يؤدي إلى زيادة العنف السلوكي بدرجة كبيرة؛
- أوضحت الدراسة ان بنسبة 38% الطلبة يوافقون على أن خطاب الكراهية يشكل تهديدا لنظام العام السياسي والأجتماعي والإقتصادي.
- أوضحت الدراسة أن نسبة المبحوثين الذين يوافقون على التعامل مع خطابات الكراهية المنتشرة وإتخاذ إجراءات للتبليغ عن الحسابات والمواقع المروجة لذا النوع من المحتوى وقدرت نسبتهم بـ58%؛

- تأكد نسبة 70% من إستجابة الطلبة لمتابعة القانونية والتجريم والمحاسبة لأي فرد أو مؤسسة تقوم بنشر خطابات تحرض على الكراهية إن حد كبير من الطلبة موافقين على المعاقابات؛
- أثبتت الدراسة ان أعلى نسبة من المبحوثين متساوية في تفعيل مجموعات أو صفحات أو مدونات إلكترونيا تابعة للجهاز الأمني للمتابعة والدراسة والرد على خطاب الكراهية تقدر نسبت الموافقين والموافقين إلى حد ما 44%؛
- أكدت لنا الدراسة من ضرورة حذف التعليقات والمنشورات والأخبار التى تحمل خطاب الكراهية وهذا من منظور الطلبة البالغة نسبتهم 60%؛
- كشفت النتائج الدراسة أن 78%من الطلبة موافقين الى حد كبير على نشر الوعي بين الطلبة وتفعيل مشاركتهم الإيجابية في مواجهة خطاب الكراهية.

خـــاتمـــة

خاتمة:

خلصنا من خلال تناولنا للموضوع أثر التعرض الطالب الجامعي لخطاب الكراهية على موقع الفايسبوك على طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال، الى نتيجة مفادها أن هناك نسبة معتبرة من الطلبة توافق على أن خطاب الكراهية يشكل تهديداً للتعايش السلمي والحوار البناء في المجتمع الجامعي أولاً، يظهر أن هناك نسبة عالية من الطلبة توافق على أن خطاب الكراهية يؤدي إلى زيادة العنف اللفظي والسلوكي بين الطلبة، كما يزيد من نشر الفتن وتعزيز التطرف بشكل عام. هذا يشير إلى أهمية التصدي لخطاب الكراهية وتعزيز ثقافة السلام والتسامح في الحرم الجامعي ثانياً، يبدو أن خطاب الكراهية يؤثر على المشاركة العامة للطلبة، حيث يشعرون بالإقصاء والتمييز في المشاركة في الشؤون العامة، ويتم استبعادهم منها، هذا يدعو إلى ضرورة تعزيز المشاركة الشاملة والمتساوية لجميع الطلبة بغض النظر عن إختلافاتهم في الرأي والعقيدة.

ثالثاً، يلاحظ أن خطاب الكراهية يمثل تهديدًا لنظام العام السياسي والإجتماعي والإقتصادي، حيث يتسبب في زعزعة الإستقرار وتقويض القيم الأساسية للمجتمع. لذا، يجب تعزيز الوعي والتحرك القانوني لمواجهة خطاب الكراهية وتجريمه بما يحمي النظام العام والسلم الإجتماعي.

وأخيرًا، تشير النتائج أيضًا إلى أهمية نشر الوعي وتفعيل مشاركة الطلبة في مواجهة خطاب الكراهية، يجب تشجيع الطلبة على الإستفادة من وسائل التواصل الإجتماعي والمنصات الإلكترونية لتبادل الأفكار والحوار المثمر حول هذا الموضوع، وتقديم الحلول والمقترحات لمكافحة خطاب الكراهية.

بإختصار، يتطلب التصدي لخطاب الكراهية في الحرم الجامعي جهودًا مشتركة من قبل الجامعات والطلبة والمجتمع بأكمله، يجب تعزيز الوعي والتثقيف حول الأخطار المحتملة لخطاب الكراهية وتأثيره السلبي، وتعزيز قيم التسامح والاحترام المتبادل بين الأفراد، ينبغي أيضًا تشديد القوانين والتشريعات المتعلقة بمكافحة خطاب الكراهية وتجريمه، بالإضافة إلى تعزيز الرقابة على المحتوى المنشور على الإنترنت وإتخاذ

إجراءات لحجب ومعاقبة المواقع والحسابات التي تروج للكراهية، بالتعاون والعمل المشترك، يمكننا بناء بيئة جامعية آمنة ومتسامحة، تعزز التعلم والتنمية الشخصية للطلبة وتسهم في بناء مجتمع أكثر تعايشًا وتسامحًا.

قائمة المراجع

القواميس والمعاجم

1. ابن منظور، لسان العرب، المجلد الخامس، بيروت (لبنان)، دار صادر بيروت، 2000.

المراجع:

1. بريك خديجة ، حيدوسي آية ، خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته على الشباب الجزائري، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد07، العدد02، 2022.
2. بن حجار صدام العربي ، محمد رفاع، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2014.
3. الدليمي عبد الرزاق ، نظريات الإتصال في القرن الحادي والعشرين، سمير منصور للطباعة، الاردن، 2016.
4. السعداوي محسن علي ، أدوات البحث العلمي في التربية الرياضية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
5. صادق عباس مصطفى، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ط 01، 2008.
6. عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، دار ابن الكثير.
7. عمراوي صلاح الدين و"مقعاش يوسف"، بعنوان "أثر خطاب الكراهية في موقع الفايسبوك على الجمهور"، المجلة الدولية للاتصال الإجتماعي بجامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2022.
8. عمرو محمود عبد الحميد، الإتجاهات الحديثة لبحوث نظريات الإتصال الجماهيري في إطار بيئة الإعلام الرقمي، المجلة الدولية للإتصال الإجتماعي، ع02، الجزائر، 2022.
9. قودة عزيز ، تأثر التنشئة الأسرية للمراهق بمضامين الأنترنت إسقاطا لنظريتي التنشئة والنظرية الإجتماعية لوسائل الإعلام والإتصال، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، ع27 ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2016.
10. كمال الحاج، نظريات الإعلام والإتصال، الجامعة الإفتراضية السورية، سوريا، 2020.
11. محمود إسماعيل، مبادئ علم الإتصال و نظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2003.
12. مرتينغ جيل، مواقع التواصل االجتماعي، ترجمة هبة عجينة، دار النشر المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2016.

13. مكاوي، حسن عماد، وحسين السيد، ليلى، الإتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة–مصر، الدار المرصرية اللبنانية 2003.

14. ناجي محمد إبراهيم ، التواصل االجتماعي ومشكالت الشباب، دار المجد للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.

الملاحق

الملحق رقم 01 : قائمة المحكمين

الرقم	الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة
01	قندوز عبد القادر	**أ.د**	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
02	خافج كريمة	**أ.د**	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
03	بودربالة عبد القادر	**أ.د.**	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الملحق رقم 02: الإستبيان:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

سنة ثانية ماستر: اتصال جماهيري ووسائط جديدة

استمارة استبيان حول:

أثرتعرض الطالب الجامعي لخطاب الكراهية على موقع الفيسبوك

"دراسة ميدانية لعينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة"

من إعداد الطالبة:

- بشوني أميرة

تحت إشراف الدكتورة:

د. فضيلة تومي

ملاحظة:

في إطار انجاز مذكرة التخرج المكملة لنيل شهادة ماستر اتصال جماهيري ووسائط جديدة، نلتمس منكم التعاون معنا بالإجابة على بنود هذا الاستبيان بكل موضوعية، وذلك بوضع العلامة (x) في المكان المناسب للإجابة ونعلمكم بأن المعلومات التي تقدمونها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتقبلوا منا جزيل الشكر وفائق الاحترام.

السنة الجامعية:2023/2022

المحور الأول: صفات العينة

1 – الجنس

ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن

أقل من 20 سنة ☐ ما بين 21 إلى 30 سنة ☐ أكثر من 31 سنة ☐

3- المستوى

ثانية ليسانس ☐ ثالثة ليسانس ☐ أولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐

المحور الثاني: أنماط تعرض الطالب الجامعي لخطاب الكراهية على الفيسبوك

4- ماهي أنواع خطاب الكراهية التي يتعرض لها الطالب الجامعي؟

-خطاب كراهية على أساس الجنس ☐ - خطاب كراهية على أساس اللون ☐

-خطاب كراهية على أساس الدين ☐

أخرى: أذكرها.....

5- من هم الأطراف الذين ينشرون خطاب الكراهية في الفيسبوك للطالب الجامعي؟

شخص مجهول الهوية ☐ شخص معروف ☐

أخرى: أذكرها.....

6- ما هو رد فعلك عند تعرضك لمحتوى يحرض على الكراهية عبر الفيسبوك؟

أقوم بحضر الشخص ☐ أكتب تعليق أدناه ☐

أقوم بإبلاغ عن الصفحة ☐ أتجاهل المنشور ☐

أخرى: أذكرها.....

7- ما تفسيرك لخطاب الكراهية؟ هل هو كراهية قيم وعادات الآخرين

أوافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

8- خطاب الكراهية هو كراهية الأشخاص المختلفين في الرأي

أوافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

9- خطاب الكراهية هو اقصاء الاخر من المشاركة في الشؤون العامة

أوافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

10- خطاب الكراهية هو عنف لفظي تجاه مجموعة أو فئة من الأشخاص

أوافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

11- خطاب الكراهية هو التمييز العنصري بسبب الجنس أو العرق؟

أوافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

المحور الثالث:الآثار التي يخلفها خطاب الكراهية المتداول عبر الفيسبوك على الطالب الجامعي

12- يؤدي خطاب الكراهية إلى نشر العداوة بين الطلبة

بدرجة كبيرة ☐ يؤثر قليلا ☐ لا يؤثر ☐

13- يؤدي خطاب الكراهية الى انتشار التطرف

بدرجة كبيرة ☐ يؤثر قليلا ☐ لا يؤثر ☐

14- يثير خطاب الكراهية الفتن بين الطلبة الجامعيين

نعم ☐ لا ☐

15- خطاب الكراهية يزيد من العنف اللفظي بين الطلبة الجامعيين

نعم و بدرجة كبيرة ☐ قليلا ☐ مطلقا ☐

16 - خطاب الكراهية يزيد من العنف السلوكي بين الطلبة الجامعيين

نعم و بدرجة كبيرة ☐ قليلا ☐ مطلقا ☐

17- يؤدي خطاب الكراهية إلى تهديد النظام العام السياسي والاجتماعي والاقتصادي

أوافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

المحور الرابع: آليات مكافحة تعرض الطالب الجامعي لخطاب الكراهية على الفيسبوك

18- التبليغ عن الحسابات والمواقع التي تنشر خطاب الكراهية وحجبها

موافق إلى حد كبير ☐ موافق إلى حد ما ☐ غير موافق ☐

19- المتابعة القانونية والتجريم والمحاسبة لأي فرد أو مؤسسة تقوم بنشر خطابات تحرض على الكراهية.

موافق إلى حد كبير ☐ موافق إلى حد ما ☐ غير موافق ☐

20- تفعيل مجموعات أو صفحات أو مدونات الكترونية تابعة للجهاز الأمني للمتابعة والدراسة والرد على خطاب الكراهية.

موافق إلى حد كبير ☐ موافق إلى حد ما ☐ غير موافق ☐

21- حذف التعليقات والمنشورات والأخبار التي تحمل خطاب الكراهية وفهم دوافعها وتقديم الحلول والمقترحات تجاهها.

موافق إلى حد كبير ☐ موافق إلى حد ما ☐ غير موافق ☐

22- نشر الوعي بين الطلبة وتفعيل مشاركتهم الايجابية في مواجهة خطاب الكراهية.

موافق إلى حد كبير ☐ موافق إلى حد ما ☐ غير موافق ☐